مجموعة لطيفة في كل فن ظريف

عم ٧

عدد ورقه
١٤٥
ورقة






مجموع لطيفة من

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
وبعد فهذا كتاب جمعنا فيه أقوال
العارفين الذين أصبحوا من المحبة
مشتاقين ليجد المحب الناظر في



ذلك مطلبه ويتوصل بالتأمل إلى
مقصده ورتبته فصولا متوالية
العدد بعد بسط قبل ذلك ثم أذكر
ألغازا ودقائق يفهمها العارف
المتأمل لذلك وأستعين في ذلك
على الله تعالى وبالله أستعين
وهو حسبي ونعم الوكيل

للشيخ البدر الذهبي

رنعا أذبت حشاشة المشتاق ∴

وأسلتها دمعا من الآماق ∴

وأحلته من بعد تسويف على ∴

الصبر الذي لم تبق فيه بواق ∴

وطلبت مني في هواك موافقا ∴

والقلب عندك في أشد وثاق ∴

قلب لعين قد أصيب وعارض ∴

فأعن لي فالدمع ليس براق ∴

ألقى الدموع على الدموع وليتني ∴

أدري بما ألقى بها وألاقي ∴

لا تلتقي فيها الجفون وإنني ∴

لا أرتجي منها ومنك تلاقي ∴

أنفقت من صبري عليك وإنه ∴

لوصالك لا لتملق ونفاق

ما فوق بقلب به ما يكفيه من

حرق الصدود فلا ترع بفراق

فحرارة الأنفاس قد دلت على

ما في الحشا من لاعج الإحراق

ولشوق سطرته في مهرق

فمحاه واكف دمعي المهراق

وربما قد أخذت فنون الحزن عن

يعقوب والألحان عن إسحق

وأنا الذي أملى الجوى من خاطري

وهي التي تملى من الأوراق

ولقد صفحت عن الزمان لليلة

عدل الحبيب بها وجار الساقي

بسلافة الأقداح ذا يسعى وذا

يفتن بسالفتيه والأحداق ⁂ ولواحظ يجوا القلوب رواشق

ومعاطف هيف القدود رشاق ⁂ رحلوا به عني الغداة وإنما

رحلوا بلب حشاشة المشتاق

وله أيضا

وافى يميل بعطفه وقد انثنا ⁂ وسنان ساجي الطرف مهضوم الحشا

رشأ وتشبيهي مجاز إنما ⁂ من أين هاتيك اللواحظ للرشا

جذلان أوحش ناظري ومله ⁂ في القلب معنى قلما أن يوحشا

لاث القناع على الصباح وإنه ⁂ يسبي القلوب معمما ومسترشا

ومشى بوادي المنحنا فعلمت ∴

∴ بانا ته منه التثني اذ مشا

قد نمقت حسنا صحيفة خده ∴

∴ من حيث سطرها العذار ونقشا

شاكي السلاح سرى وعارضه الذي ∴

∴ قد كان جا مكتبا ومجيشا

كم عذته لما رأيت جفونه ∴

مرضى وذاك الصدغ منه مشوشا ∴

يجني على بصحتي وأرتش ∴

العتبي له حتى أراه فأدهشا ∴

ناد فؤي بصب مغرم يا شادنا ∴

لولاه ما عرف الغرام له حشا ∴

واعطف على ذي لوعة متلهف ∴

والى اللقا لك لم يزل متعطشا ∴

فإذا خطرت له تريح مائلا ... طربا إليك وإن ذكرت له انثنا

بعد الوصال لعله يشفى صدا ... بين الضلوع ولا يطيع واشروسا

غيره

رد الرقاد فقد أطلت سهادي ... ومنعت طيف خيالك المعتاد

فبعد الجفون برقدة فإلى متى ... تشكو تعاقب أدمع وسهاد

لا يلتقي فيك الجفون كأنما ... الأهداب عند الغمض شوك قتاد

أجريت أدمعها فحين تقطرت ... في شبهها عبرتها بوراد

فإلى متى أحيي الدجى وتميتني

وانهنه العبرات وهي عواد

وأسايل العادين عن بان الغضا

وغزالة الألمي وأنس مراد

وحديث وجد صح عن قلبي فلم

فيه طعنت بحدك المياد

لك مبسم عذب اللمى يفتر عن

برد وسلسال الرضاب براد

وثم يحلى الميم إلا أنه

كم حوله عين تحوم لصاد

ولربما صنت صباك إذا سرت

بالغور إن تندى على الأكباد

حملتها الأشواق وهي ضعيفة

تخطو فتعثر في ربا ووهاد

ووجدت في الآصال طيب نسيمها

من حيث ضاع لها غزال الوادي

وعلى الغوارب كالبدور طوالعا

هيف القدود نواعم الأجساد

أتبعتهم نظرات ملتهب الحشى

والشوق زادي والجفون مزادي

وله أيضا

شاقه الرسم بالغوير محيلا

وقفا بالمطي فيه قليلا

فعسى اليوم أن نجيب صداه

سايل الدمع أو يبل غليلا

أنا والدار بعدهم نتشاكى

أنا أشكو النحول وهي المحولا

سار قلبي اثر الحمول المجدات

وما كان للفراق حمولا

يا خليلي لا عالس فيه ليوم

فيه يستنجد الخليل الخليلا

لا تكلني إلى جفوني الهوامي

فتصاري دموعها أن تسيلا

واستعر لي من الحمام صوتا

فعساه يشفي الفؤاد العليلا

أعربت عن جوى الغرام بلحن

رتلته بسجعها ترتيلا

وأمالت دوح الأراك اعتناقا

حين أملت على الغصون الهديلا

خاضت الواديين دوني سحيرا

وأتتني بذيلها مبلولا

وأرتني لما سرت كيف تروي

خبر البان مسندا مسعولا

وبنبالِ العذيب قد صلّ قلبي
حين أسبعته الغزال الكحيلا
ذو قوام مهفهف حلّ سقمي
في هواه ودقّ جسمي نحولا
وجهه جنّة ومن سلسبيل
ريقه لو أباح فيه السبيلا
يدّعي سقم خصره كلّ صبّ
فلهذا اقد أغدى منحولا
قدّ ذابل ونرجس لحظ
منه أيضا عاينت فيه ذبولا
وأرى سيف جفنه ماضيا في
كلّ قلب ولا يزال كليلا
وبخصر عليه يشتكى
ليل شعر أمسى عليه طويلا

سحرا عليه حشمة وسكون ⁘

وقد هتكت أيدي المحبة بيننا ⁘

الحجاب وقد حلت عليه ديون ⁘

وبتنا ضجيعي عفة ونزاهة ⁘

وقد رجمتنا بالعيوب ظنون ⁘

فأحييتها صمتا ورشف مباسم ⁘

وما اكتحلت لي بالرقاد جفون ⁘

رب أسقى من لحظه وثناياه ⁘

وخديه والكؤوس شمولا ⁘

واعاطيه البابلي الى أن ⁘

أخذت أنجم الظلام أفولا ⁘

ونعى الديك الليل لما رآه ⁘

بحسام من الصباح قتيلا ⁘

عنترة

يقول وقد مزقت ثوب وقاره ۞ وأبرزت ما يخفي الحيا والصون

لعمري لقد أبدعت في مذهب الهوى ۞ فنون جنون والجنون فنون

ولآخر

يا من بألحاظه المرضى أداوي ۞ ومن إليه لا إلا في سعي قدمي

ومن أهم على أني أعاتبه ۞ دهري وخوفي من الواشي أصم فمي

وناظري في الهوى أركان مذ إلى ۞ خل سواك تجافاه الكرى وعمي

كن كيف شئت فلا أبغي سواك ولا ۞ أسلو هواك ولا السلوان من شيمي

يا واحد الحسن يا من ثبت دولته ۞

وجدا عليه وفقداني به عدمي

أعرض وعرض وجر واعدل وصد وصل

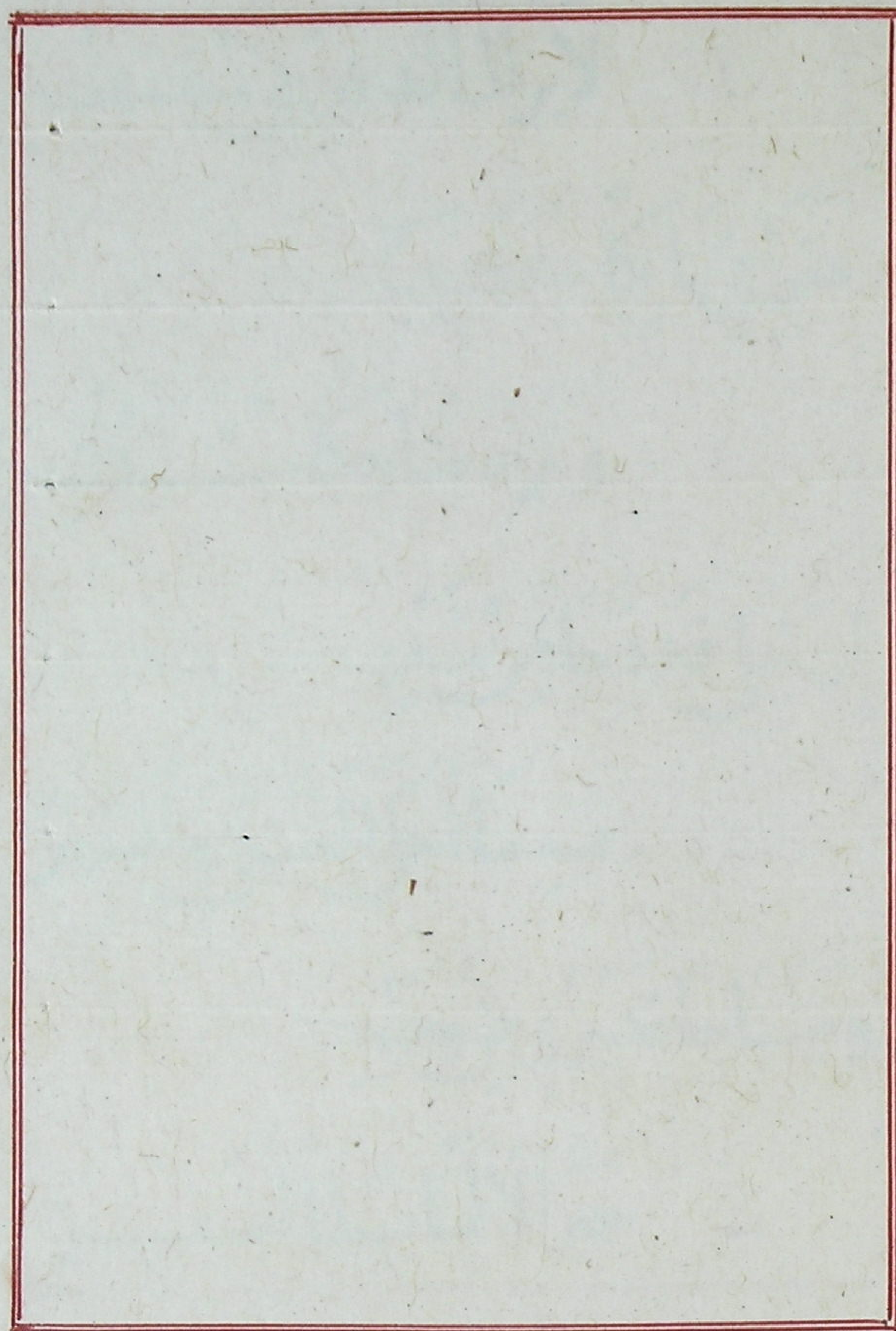
واخشن ولن وارض واغضب

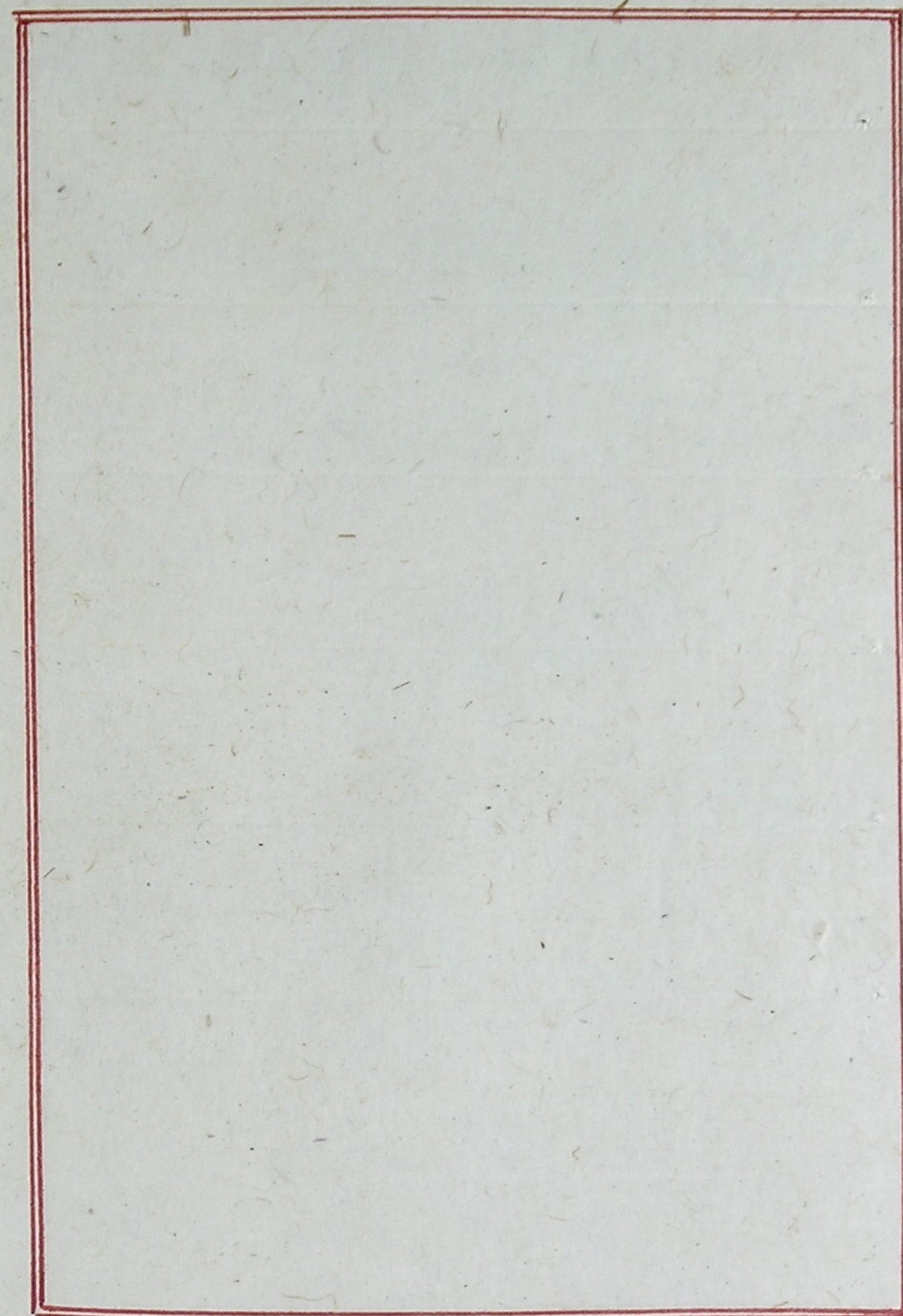
واعف وانتقم

في كل حال أنا العبد المسيء وأنت

السيد الحسن الأخلاق والشيم

إن يتهموني به قوم بجهلهم





لا يَزَالُ الدَّهْرُ بِي مُسْتَهْتِرَا

فَتَرَانِي بَاكِيًا مُكْتَئِبًا

وَتَرَاهُ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرَا

إِنَّ لَيْلِي قَدْ دَجَا مِنْ شَعْرِهِ

فِيهِ مَا أَحْلَى الصِّبَى وَالسَّهَرَا

وَصَبَاحًا قَدْ يُرَى مِنْ وَجْهِهِ

حَيَّرَ الْأَلْبَابَ لَمَّا أَسْفَرَا

وافتضاحي فيه ما أطيبه

كان من كان ويدري من درا

أيها الواشون ما أغفلكم

لو علمتم ما مضى لي وجرا

وادعيتم عن فؤادي سلوة

إن هذا الحديث مفترا

بين قلبي وسلوي في الهوى

مثل ما بين الثريا والثرى

الفصل الثاني في المكاتبات والمراسلات

رسالة من عاشق مذنب إلى الغزال اللابس

بالمنصف

ما أرقد الليل إذا جن في وحق ما يتلوه في

المصحف

ممن لا يسمى بشهره ،، إلى أحسن الناس وافخره

سلام على البدر التمام ،، من الكئيب المستهام

سلام على من ألف الجفا ،، وتكدر بعد الصفا

وخان العهد وما وفى ،، أودعكم وأودعكم

حياتي وأنتم دمعتي ترجمان ،،

وإني لا أحب لكم فراقا ولكن هكذا

حكم الزمان ،،

سألتهم وقد عزموا التنائي ،،

قفوا نفسا على لما أحبابا ،،

ولم أرهم وقد زموا المطايا ،،

لأن الدمع في عيني حجاب ،،

مراسلة

من المحب المشتاق ،، المبتلى بالفراق

الباقي على العهد والميثاق ،,

إلي الذي قسا قلبها ،، وصعب قربها

وتمكن من الجوارح حبها ،،

كتابي إليك ،، كتاب من لا يرقى له دموع

ولا يعرف له هجوع ،،

ولا يهدي له أنين ،، ولا يسكن له حنين

ولا يفارقه السهاد ،،

ولا يلم به الرقاد ،، فهو من شدة النحول

يشكو إليه صده وعتابه ،،

سطره والنار بين جوانحي ،،

والدمع من عيني يفيض سحابه ،،

يا قاري الخط الذي سطره ،،

ارحم قتيلا سهم لحظه صابه ،،

يا ساحر الأجفان يا عذب اللمى ،،

يا من يلذ على القلوب عتابه ،،

فإذا قرأت رسالتي يا سيدي ״ فامنن على المضني برد جوابه

ما في المروءة أنني بك مغرما ״ وجمال وجهك غيرنا يحظى به

مراسلة

كتبت ولو قدرت جوا وشوقا ״ لكنت إليك سطرا في كتابي

ويخلو بي التفكر فيك حتى ״ يخيل لي خيالك في ثيابي

إذا كان الإله قضى ببعد ״ فلا شيء أقل من الجواب

مراسلة

كتبت إلى من لم يزل شخصه عندي ״ وشوقي له يزداد في القرب والبعد

إلى قمر الدنيا إلى غاية المنى

إلى عند من لا عنده بعض ما عندي

كتاب محبا صادقا في وداده

مقيما على تلك المودة والعهد

ألا لو نشا الينا حقيقة ما بنا

علمت بأن الشوق أكثره عندي

جواب

كتبت إليكم تستدل خطابكم

وأدمعنا تمحي الذي قد كتبناه

شهيد بأني لا أخون عهودكم

وإن خنتموا بيني وبينكم الله

جواب

ورد الكتاب كتابكم فأجبته

من حبكم فلصقته بفؤادي

فكأنه يبدي سهادي كله ∴

وإذا رقدت يكون تحت وسادي ∴

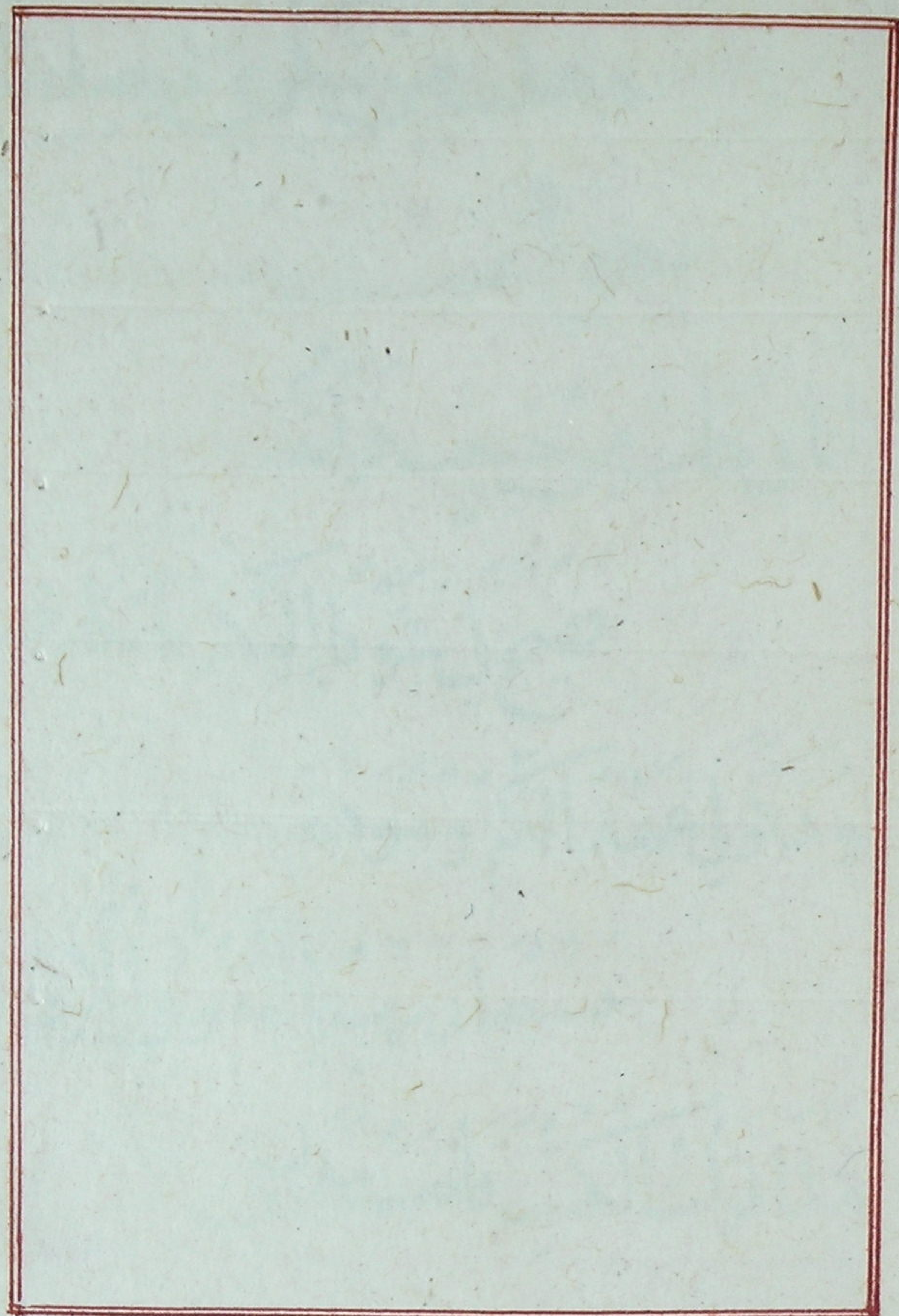
جواب

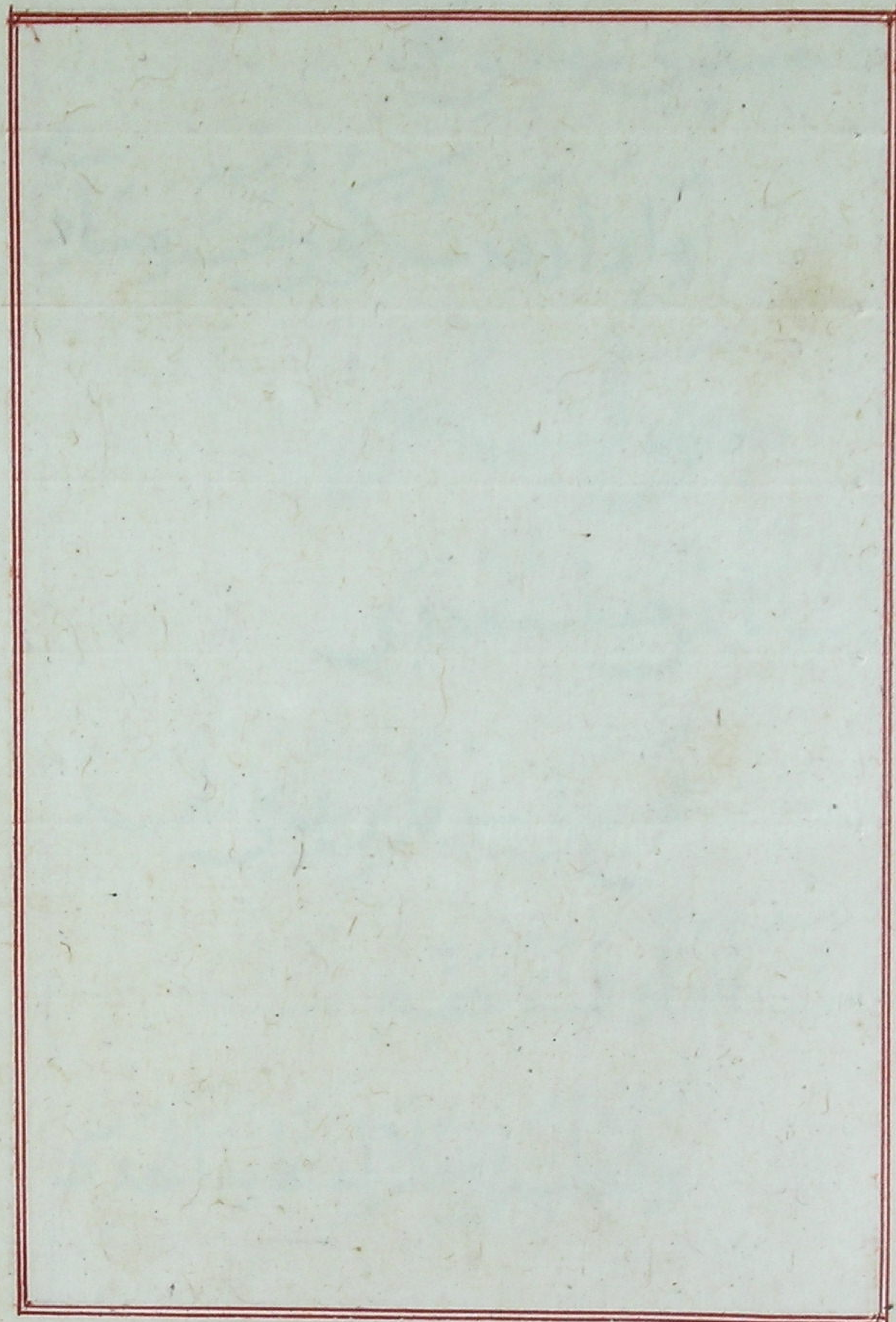
كتاب أتا ممن حفظت له ودي ∴

فهيج لي شوقا يزيد على الحد ∴

فقبلته ألفا وقمت بحقه ∴

وأبذلت في إجلاله غاية الجد ∴





وقبلت من شكري لموصله الا رضا

جواب

اتاني كتاب من حبيب قراته

فهيج لي شوقا اليكم فابكاني

وذكرني عهد الكم ومودة

فسبحان رب بالتفرق ابلاني

ولما قرأت الكتب فاضت مدامعي

وأظهرت دمعا كاد يحرق أجفاني

فقلت إلهي أنت أعرف بيننا

فارزقني صبرا وإلا توفاني

وقال آخر

ورد الكتاب فزادني أشجاني

لما قريت سطوره أبكاني

ياليتني كنت الرسول لنعلموا

ما حل بي من بعدكم ودهاني

يا أهل ودي ما أمر فراقكم

شهدت بذلك أدمعي ولساني

غيره

أقري سلامي على من لا أسميه

ومن بروحي من الأسوا أفديه

ومن أعرض عنه حين أذكره

وَإِنْ ذَكَرْتُ سِوَاهُ كُنْتُ أُغْنِيهِ

أُسِرُّ بِذِكْرِ أَحَادِيثِ الضَّمِيرِ لَهُ

إِنَّ الإِشَارَةَ فِي مَعْنَايَ تَكْفِيهِ

وَسَلْهُ إِنْ كَانَ يُرْضِيهِ عَنِّي جَسَدِي

فَحَبَّذَا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ يُرْضِيهِ

فَلَيْسَ عَيْنُ حَبِيبِي فِي الْبِعَادِ تَرَى

حَالِي وَمَا بِي مِنْ ضُرٍّ أُقَاسِيهِ

هَلْ كُنْتُ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فِي مَحَبَّتِهِ

حَتَّى أَطَالَ عَذَابِي مِنْهُ بِالتِّيهِ

أَحْبَبْتُ كُلَّ سَمِيٍّ فِي الأَنَامِ لَهُ

وَكُلَّ مَنْ فِيهِ مَعْنًى مِنْ مَعَانِيهِ

يَغِيبُ عَنِّي وَتَذْكَارِي يُمَثِّلُهُ

كَأَنَّمَا يَتَجَلَّى لِي أُنَاجِيهِ

لَا ضَيْمَ تَخْشَاهُ قَلْبِي وَالْحَبِيبُ بِهِ

يا ساكن ذاك البيت تحميه ،،

من مثل قلبي أو من مثل ساكنه ،،

الله يحفظ قلبي والذي فيه ،،

يا أحسن الناس يا من لا أبوح به ،،

يا من تجني وما أحلى تجنيه ،،

مولاي أصبح وجدي فيك مشتهرا ،،

فكيف أستره أم كيف أخفيه ،،

قد أنعش الله عينا كنت توحشها ،،

وأسعد الله قلبا صرت تأويه ،،

وصار ذكري للواشي به ولع ،،

لقد تكلف شيء ليس يعنيه ،،

فمن أذاع حيثا كنت أكتمه ،،

حتى وجدت نسيم الروض يرويه ،،

فيا رسولي تضرع في السؤال له ،،

عساك تعطفه يوما وتثنيه

إذا سألت فسل من فيه مكرمة

لا تطلب الماء إلا من مجاريه

عنبرة

على من لا أسميه السلام

مليح فيه قد صح الانام

مليح كلما فيه مليح

مليح دونه بدر التمام

ولي زمن أكابده هواه

وقلبي فيه صب مستهام

أقبل كفه شوقا لفيه

إذا ما صد عنه عن احتشام

وأسأله وليس يرد حرفا

كأن جواب مسألتي حرام

وَيُعْرِضُ لَا يُكَلِّمُنِي دَلَالًا ٭ فَيُعْقِبُهُ عَلَى ذَاكَ ابْتِسَامُ

كَأَنَّ بِهِ لِفَرْطِ التِّيهِ سُكْرًا ٭ وَقَدْ لَعِبَتْ بِعِطْفَيْهِ الْمُدَامُ

فَيَا مَوْلَايَ كَيْفَ يَحِلُّ قَتْلِي ٭ وَلِي حَقٌّ عَلَيْكَ وَلِي ذِمَامُ

إِذَا مَا كُنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ رُوحِي ٭ تَرَى تَلَفِي فَغَيْرُكَ مَا يُلَامُ

سَأَلْتُكَ حَاجَةً فَسَكَتَّ عَنْهَا ٭ وَلِي عَامًا أُرَدِّدُهَا وَعَامُ

فَرُدَّ لِيَ الْجَوَابَ بِمَا تَرَاهُ ٭ وَكَلِّمْنِي فَمَا حَرُمَ الْكَلَامُ

وَهَا أَنَا قَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْمُغَطَّى ٭ وَهَذَا شَرْحُ حَالِي وَالسَّلَامُ

غيره

اندي حبيبا لساني ليس يذكره

خوف الوشاة وقلبي ليس ينساه

اهوى التهتك فيه وهو يمنعني

ان التهتك فيه ليس يرضاه

والناس فينا بعض القول قد لهجوا

لو صح ما ذكروا ما كنت آباه

يا من أكاتم فيه ما أكابده

مولاي أصبر حتى يحكم الله

غيره

لو رمت أشرح ما ألقاه من قلق

ومن غرامي ومن وجدي ومن حرق

لم يبق في الأرض كتاب ولا قلم

ولا مداد ولا شيء من الورق

غيره

يا سطر قبل راحتيه وقل له
هذا إليك تحية المشتاق
لو يستطيع لكان موضع أحرف
ليفوز منك بنظرة وتلاق

وقال آخر

أقبل أرضاً تحوي طيب نشركم

والثم أبداً أمالكم وأيادي
وألثم مذ تباعدت عنكم
حيالكم في ناظري وفؤادي

غيره

تبارك من كسا ذا الوجه حسناً
ومن أعطى محاسنك الجلالا
أعاذ إذ التمست الكاس شحا

على تلك المراشف إذ تسلسلا

ولكن أدنها من فيك حتى

أرى الشمس المنيرة ذا اتصالا

الباب الثاني في الخمر والسقاة وما يناسبه

باكر إلى دعوى الصبوح صباحا

واجعل زمانك كله أفراحا

واجل التي تجلي همومك في الدجى

حتى ترى من كاسها مصباحا

يا طالبا للراح ليس ينالها

إلا الذي في الراح يجلي الراحا

ولبعضهم

رقص المدام وزمزم الراووق

وبكى الغمام وقهقه الإبريق

فاشرب على زهر الرياض مدامة
معشوقة ليسعى بها معشوق
غربت بفيه ووجهه بدر الدجا
شمس لها من وجنتيه شروق
فكأنها خلقت لنا من كفه
وكأنه من لونها مخلوق

لأبي تمام

يا من أدار مدامة من ريقه
وحبابها الثغر الشنيب الأشنب
تفاح خدك بالعذار ممسك
لكنه بدم القلوب مخضب

وله أيضا

وساق يحث الكأس حتى كأنما
تلألأ منها مثل ضوء جبينه

سقاني بها صرف الحميا عشية

وثنّى بأخرى من رحيق جفونه

هضيم الحشا ذو وجنة عندمية

تريك جنا الورد في غير حينه

فأشرب من عيناه ما فوق خده

وألثم من خديه ما في يمينه

لبعضهم

وافى إليّ بكاس الراح مبتسماً

في مجلس راق من واش ومن عذل

كأنه قمر وافى بشمس ضحى

بالبرق مبتسماً في غصن معتدل

غيره

ومستطيل على الصهبا باكرها

مع فتية باصطباح الخمر حذاق

فكل شيء رآه ظنه قدحا

وكل شخص رآه ظنه الساقي

ابن نبيه

أقول للكاس مذ تبدى

في كف أحوى أغر أحور

أخربت كيسي وكيس غيري

وأصل ذا كعبك المدور

ابن نباته

وخمر أقبل المزج صغر أبعد

أتت بين ثوبي نرجس وشقائق

حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا

عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

غيره

يسقيكها من بني الأتراك بدر دجا

الحاطه للمعاصي اوكد السب

يومي اليك باطراف مطرفة

لها خضابان بالعناب والعن

آخر

وافا الي وكاس الراح في يده

فخلت من لطفه ان النسيم سرا

لاندرك الراح معنا في شمايله

والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

المتنبي

اصبحت من اغنى الورى

مستبشرا بالفرح

عندي خمر ذهب

اكاله بالقدح

غيره

وجارية من بنات المجوس

ترا الروق في يديها سايلا

وزنارها ذهبا جامدا

فكانت لنا ذهبا سايلا

ابو نواس

صب في الكاس عقيقا حمرا

وطفا الدر عليه فسبح

نصب الساقي على جفانها

شبك الفضة فاصطاد الفرح

عنترة

مرج البحرين دمعي ⁘ كاد ان يلتقيان

بينهم من عظم ما بي ⁘ برزخ لا يبغيان

وكذا العينان تجري ⁘ لم تزل نضاختان

كيف لا ابكي وحبي ⁘ وجناه جنتان

الباب الرابع في الالغاز
فنبدأ بلغز في اسم الله تعالى
الصمد

نصف اسم من تهواه في راسه
والنصف الاخر فلا تجحده
من جار الاول منه نال القوي
ومن تجرا فيه تقطع يده

ملخص

لغز في البحر

سالتك عن شيء فقل لي ما اسمه
وفسر لهذا اللغز ان كنت واعيا
طويل قصير ساكن متحرك
قوي ضعيف اعوج متساويا
عزيز ذليل طايع وهو عاصي
حمول ومحمول رخيص وغاليا

يصبح صبيا حائرا والسمع صوته
ويسكت حتى لم يجب المناديا
ففسر لي هذا اللغز يا سيدي
لأن اسمه في شعره متواليا

لغز في شعرة

وذات ذوائب ذات حلق
تنضم في حبلها وتفترق
تكون فتلا إذا هي اجتمعت
وهي إذا ما تفرقت طبق

لغز في القلم

ومنتكس يجري على أم رأسه
ولم أر شيئا قط يجري إذا انتكس
وتحمله من بين خمس ثلاثة
فيمشي كما يمشي لغاية الفرس

لغز في الرحا

وسايرة طول الزمان مقيمة

بلا قدم إذ تستقل بها رجل

تعول بني حوا من فضل كرها

وليس لها جاه عليهم ولا ثقل

لها جسد ما فيه روح بلا لها

إذا ما مشت قلب وليس لها عقل

وأكثر ما يبدي الصباح لعدوها

على وجهها جار من الماء ونعل

لغز في الميل

وأحمر دون الشبر تلقاه ناكحا

لأختيه ما فيه حياء الناس

يزين الغواني حين يدخل بضعه

وما يتوارى منه شي سوى الرأس

مثله

وأحمر دون الشبر أملس

رأسه

يميل إلى الحور الحسان

يزينها

ويدخل شقا بين

الشعر حوله

ويخرج مبلولا وليس يشينها

لغز في الميزان

وقاض في الورى أعمى أصم

تطيع له العصاة وما رأوه

فيحكم فيهم ما دام أعمى

فإن ظهرت له عين عصوه

مثله

لنا حاكم أعمى شديد قضاؤه

ولو كان ذا عين لما سدد الحكما

له الحكم في الدنيا كذلك حكمه

ينفذ في الأخرى فذ قوله فهما

لغز في المفتاح

وما شيء له باب جديد

وتأكله إذا ميزت فاره

نكاح المحصنات له مباح

ولا حرج عليه ولا خساره

لغز في سعيد

عز الا اسميه ولكن أعميه

فإن كنت قاحرا فكر في معانيه

فأوله وثالثه كناية لمحصيه

ورابعه إذا فكرت سبعا خمس ثانيه

ذكر الغزل

ما زوجة تنكح بعلا لها
وما رأينا زوجة تنكح
متاعها يولجه هينا
لكنها بالرجل لا تسمح
يفرق ما بينهما أهيف
لغير ذاك الشغل لا يصلح

لغز في مغزل الكتان

وعريان لولا الريح ما راق فعله
له هامة ململومة ضخمة ملسا
يموت فيحييه بنات خضيبة
ويضحي فيكسوه الذي من شعه لعسا
إذا ما كسته أمه من لباسها
أتت أخته فاستأصلت كلما يكسا

لغز عمرو

حبيب لا أسميه ٭ ولكني أعميه
له حرف من الرمح ٭ الذي تحكي تثنيه
وثانيه من المسك ٭ الذي من نفسه فيه
وثالثه من الضبي ٭ الذي فيه معانيه
وباقيه من النور ٭ فما أحلى تجنيه
فقد أوضحته حتى ٭ يفسره محبيه

لغز في الخيمة

ومرفوعة والنصب أصل لفرعها
وقد حار فيها عندنا المد والقصر
يقوم بآلات لها النظم قائم
ولو عدمت ما قام من لفظنا شعر
تجدها لحر القيض أحسن جنة
كذلك في يوم يجود لك القطر

رباعية إن أسقطوا ثالث اسمها

تصحيفه فيه أحل لنا الخمر

لغز المرسين

ومشموم أري حرفين منه

لعقار قوي الفعل اسما

وباقيه عذاب النطق حرفا

ابن عمه فأنت الحسن سما

لغز في بدر

رد بالله يا ظلوم فؤادي

إن قلبي من الهوى في بعادي

آخر الاسم أول الشعر منه

فاطلب الشعر في جميع البلاد

لغز في عروة

إسم الذي عز من يضاهيه

أوله مثل عشر ثانيه

وصار ثانيه عشر ثالثه

وليس في الخلق من يدانيه

وفيها

وذات جناح خافق وهي تنتمي

إلى حسب زاكي الفروع أصيل

طويل فلا تأتي وتطلب قربها

لبرد عليل أو لبرد عليل

لغز في القفل

وعاري الجسم لا يخشى حرورا

ولا يؤذيه برد في الشتاء

وعظم البرد صيره نحيفا

فأضحى لونه لون السماء

حريصا حارصا حصنا منيعا

شديد الباس مفتاح العطاء

ويرمي عند ذي فقر وعسر

على ظهر الطريق بلا افتراء

لغز في ساقية

وجارية لولا الجواري ما مشت

أشاهدها تجري وليس لها رجل

وترضع أطفالا لها وهي أمهم

وليس لها يدي وليس لها نعل

لغز في بيضة

ومنيرة في بطنها شمس الضحى

في وسط بحر مايع كالزئبق

حبلى وقد جعل المهيمن حملها

منها وموضع فرجها لم يخلق

لغز في الزر والعروة

وما أنثى وينكحها أخوها
بعقد وهو حل مستباح
رآه معشر منا حلالا
وفي أعناقهم ذاك النكاح

لغز في العمول

وأقرع لم ينبت له قط شعره
على الرأس محلوق والعذارين أعور

له ورد عين كلما قام قد ترى
على خده من لينها تتقطر
وليس الذي يجري من العين ماؤها
ولكنها نفس تذوب فتقطر

بلط الحمام والمنشفة

ورومي خلعت عليه يوما
ثيابي كلها مع طيلساني

فلا بالمنطق الرومي اثني

علي وقال هذا قد كساني

ولا قال اشكروا عني فلانا

فاني لا يطاوعني لساني

فعمت لاحدهم فتعلق لي

له اخت من البيض الحسان

لغيره في شمعة

وممشوقة القد بادمتها

وقد لبست حلة شائبة

فقلت لها لم لبست البياض

فقالت على روحي الذاهبة

وفيها

وباكية وما عرفت سقاما

كأن دموعها ذهب مذاب

إذا شابت علاها الشيب ظلما

وعند الموت يذكرها الشباب

لغز في الأراك

أراك تروم إدراك المعاني

وتزعم أن عندك منه فهما

فما شيء له طعم وريح

وهذا الشيء في شعري مسمى

لغز في سلامة

يا ذا الذي تتمنى حبه

عوفيت مما ألاقيه

اسمك كل الناس تختاره

لأجل هذا صرت أبديه

إن قال عني عاذلي نصفه

فأنعم وجاوبه بباقيه

لغز في أيوب

إسم الذي يتمنى جه
فيه من الياقوت حرفان
وأول الورد له ثالث
وباقي الإسم من البان
فخذ هذا اللغز يا سيدي
يا من له الرفعة والشان

الباب الخامس في أنواع المشموم والطيور وغير ذلك

الورد حسن وإشراق إذا نظرت
إليه عين محب هاجه الطرب
خاف الملال إذا دامت إقامته
فصار يظهر حينا ثم يحتجب

في الورد

أما ترى شجرات الورد طالعة

فيها بدايع قد ركبن في قضب

كأنهن يواقيت يحف بها

زمرد وسطها شذر من الذهب

في النرجس

يقولون إن النرجس الغض قايل

أنا ملك الأزهار وهي غدت جندي

وفي خدمتي الورد الجني وغيره

فقلت لهم ما صح ما قاله عندي

بعيني رأيت النرجس الغض قايما

على ساقه بالأمس في خدمة الورد

في الياسمين

كأن الياسمين الغض لما

أَرَدْتَ عَلَيْهِ وَسْطَ الرَّوْضِ عَيْنِي ❁
سَمَا لِلزَّبَرْجَدِ قَدْ تَبَدَّتْ ❁
لَنَا فِيهَا نُجُومٌ مِنْ لُجَيْنِ ❁

وَفِيهِ

وَيَاسَمِينُ قَدْ بَدَتْ أَغْصَانُهُ لَمْ يَصِفْ
كَمِثْلِ ثَوْبٍ أَخْضَرٍ ❁ عَلَيْهِ قُطْنٌ قَدْ نُدِفْ

فِي النَّسْرِينِ

كَأَنَّمَا النَّسْرِينُ لَمَّا بَدَى ❁
مُبْتَسِمًا مَا بَيْنَ جُلَّاسِهِ ❁
مُبْتَسِمُ خَوْدٍ أَبْصَرَتْ عَاشِقًا ❁
لَاحَتْ سُطُورُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ

فِي النَّسْرِينِ

أَذْكَرَنِي النَّسْرِينُ لَمَّا بَدَى ❁
وَصْلَ حَبِيبٍ قَدْ أَطَالَ الصُّدُودْ

كأنما قبلت من نسوة بيض الثنايا واحمرار

للخدود

في الليمون

انظر إلى الليمون في غصنه

كيف بدا وسط بستانه

كعاشق فاق أحبابه

فاصفر من خيفة هجرانه

في الخوخ

وخوخة يحكي لنا نصفها

وجنة معشوق وراه الحبيب

ونصفها الآخر يشبهه

بلون من يبلى بهجر الحبيب

في القمري

لقد ظلم القمري إذ لاح نايحا

وليس به من مثل ما ذقته ذوق

وها أنا ذو شوق ولا طوق لي به

وها هو ذو طوق وليس له شوق

في شحرور

وذي شجن قد حالف الشوق والبكى

ترحل عنه الالف وهو صابر

غدا لابسا زي الخلافة فاعتدى

خطيبا له كل الغصون منابر

في الغراب

ألا يا غراب البين هل أنت بايعي

جناحيك أو مستبدلا بهما بردي

وما زلت أبكي عنده وأبثه

من الوجد حتى جاءني وبكى عندي

في البحر

ما أحسن النهر إذا ما بدا
عليه ضوء القمر الطالع
ونغمة الأوتار قد هيجت
بلابل الناضر والسامع

في الورد

ناولني وردة منعمة
كأنها عن رضاه أشعار

وما الخد وجنتي مضاعفة
وفوقها للقبول دينار

في الروضة

تنزه في بقاع الأرض وانظر
إلى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين ناظرات
وفي أحداقها ذهب سبيك

عَلَى قُضُبِ الزُّمُرُّدِ مُخْبِرَاتٌ
بِأَنَّ اللهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ

فِي النَّاعُورَة

وَنَاعُورَةٍ بَيْنَ القَوَادِيسِ تَنْعَرُ
قَوَادِيسُهَا مِثْلَ الكَوَاكِبِ تَزْهَرُ
أُشَبِّهُ مَا بَيْنَ القَوَادِيسِ صَوْتَهَا
وَمِنْ كُلِّ وَجْهٍ مَاؤُهَا يَتَحَدَّرُ
بِأَرْمَلَةٍ ضَمَّتْ إِلَيْهَا بَنَاتِهَا
تَنُوحُ شُجُوًّا وَالمَدَامِعُ تَقْطُرُ

الْبَابُ السَّادِسُ فِي الْفِرَاقِ لِلْأَحْبَابِ وَمَا قِيلَ فِيهِ

رَحَلُوا وَفِي قَلْبِ المُتَيَّمِ خَيَّمُوا
فَأَنَا الحَزِينُ لِفَقْدِهِمْ وَالمُغْرَمُ
مَا كَانَ أَحْلَى فِي العُيُونِ جَمَالَهُمْ

والذي سمعي حديثاً عنهم
ضاقت بي الدنيا لغيبة حسنهم
لا أوحش الله المنازل منهم
يا بين قد شتت شملي بعدهم
وأصاب قلبي من صروف أسهم
وأذاقني يوم التفرق لوعة
كانت لها روحي تذوب وتعدم

ولقد عزمت على التصبر بعدهم
فوجدت صبري قد ترحل معهم
كانوا ربيع حشاشتي ولفقدهم
نوم الجفون على الجفون محرم

آخر

عيني الذي كنت أنظركم بها دميت
من البكاء وأنتم كحلها الشافي

وفي لقاكم إذا لاحت وجوهكم ۞ لها غنًا عن بدورٍ وأشيا في

غيره

الكرب مجتمع والقلب محترق ۞ والصبر مفترق والدمع مستبق

كيف القرار على من لا قرار له ۞ مما جناه الهوى والشوق والقلق

يا رب إن كان شيء منه لي فرج ۞ عجل عليَّ به ما دام لي رمق

آخر

صبرت على الهجران حتى دنا الوصل ۞ وزار حبيب القلب واجتمع الشمل

وعوضت ما قد فاتني من وصاله ۞ وعاتبني والعتب عند اللقا يحلو

وكنت أظن الوصل يطفي تلهبي

فقد زادني وجدا ومرحبا لا

لشيك

عبره

الروح مني إذا ما غبت غايبة

حتى إذا عدت لي عادت إلى وطني

النفس بعدك لم تسكن إلى سكن

وهكذا العين لم تنظر إلى سكني

آخر

وغزالة من لحظها وقوامها

تحير الأغصان والغزلان

لما رأيت الجلنار بخدها

حققت أن نهودها رمان

لبعضهم

كما اشتهت خلقت حتى إذا اعتدلت

تمت قواما بلا طول ولا قصر
كأنما أفرغت من ماء لؤلؤة
في كل ناحية من وجهها قمر

غيره

كملت فلو قسم الإله ضياءها
في الناس كانوا كلهم أنوارا
تعنو لها أبصارنا فكأنها

بالحسن منها تملك الأبصارا
ما جال الطرف في محاسنها الا
الا تحير دونها أو حارا

لبعضهم

لم أنسها لما بدت في أزرق
وتقلدت دراً حكاه المبسم
فعدت تراقبها العيون فأرسلت

شعرًا وزارت والحوادث نُوَّم

فالوجه بدرٌ والسماءُ غلالةٌ

والليل شعرٌ والقلائد أنجم

غيره

هويتها كالبدر في حسنها

من غير تشبيه إلى البدر

كأنها الشمس ولكنها

تبدو على غصن نقًا نضري

فاقت على كل ملاح الورى

وفاق في أوصافها شعري

في ثغرها درٌّ وفي لفظها

درٌّ وفي نظمي وفي نثري

دقت معانيها وما قلته

في وصفها ما شفّ من شعري

عشرة

ما أمر عاشقك العاني عليك خف ،،
وراقب الله في هجرانه وخف ،،
ألفت لي مهجة لا أرتجي خلفا ،،
عنها وفيك عنا عن ذلك التلف ،،
عذب فإن كان لي قلب يميل إلى ،،
الشكوى معذبه فاقتل ولا تخف ،،

وأنت يا نار أشواقي وصلت إلى ،،
مكان أسرار من أحببته فقف ،،
وحياة حسنك لا أشكو الهوى أبدا ،،
إلا إليك ولو بالغت في كلف ،،
إن كان يرضيك يا كل المنى تلفي ،،
من الغرام فوا شوقي إلى التلف ،،
سلبت مني فؤادا أنت ساكنه ،،

فليس لي بعدكم شيء سوى الأسف

لم يبق لي حبكم قلباً أعيش به

فهل لكم رده يوماً على الدنف

وقد مددت يدي أرجو نوالكم

وليس عن عزكم ذلي بمنصرف

لآخر

أهواك حقاً يا مليك الملاح

وإن بدا فيك عذولي ولاح

يا جوهري الثغر أمرضتني

وعن ثناياك روينا الصحاح

من ردها يا حر قلبي ويا

حياتي من تلك العيون الوقاح

ففيك هتكي قد غدا واجباً

يحرم الصبر وقتلي مباح

أفديك معشوقا له مبسم
يحلو وعنه مر صبري وراح
فذا سبل الشعر على خده
سترا أما أضحت بهجتي في افتضاح
رفعت في قصة حالي له
شكواي جهرا ووضعت السلاح
فإن غدا يقتلني جفنه

فهو مريض ما عليه جناح

عنبرة

سل سيفا من الجفون صقيلا
مذ تصدى الي رحت قتيلا
صح عن طرفه حديث فتور
وهو ما زال من قديم عليلا
منه أبدا النا مع الخصر ردفا

فرأينا مع الخفيف ثقيلا

وقوام كأنه الغصن لكن

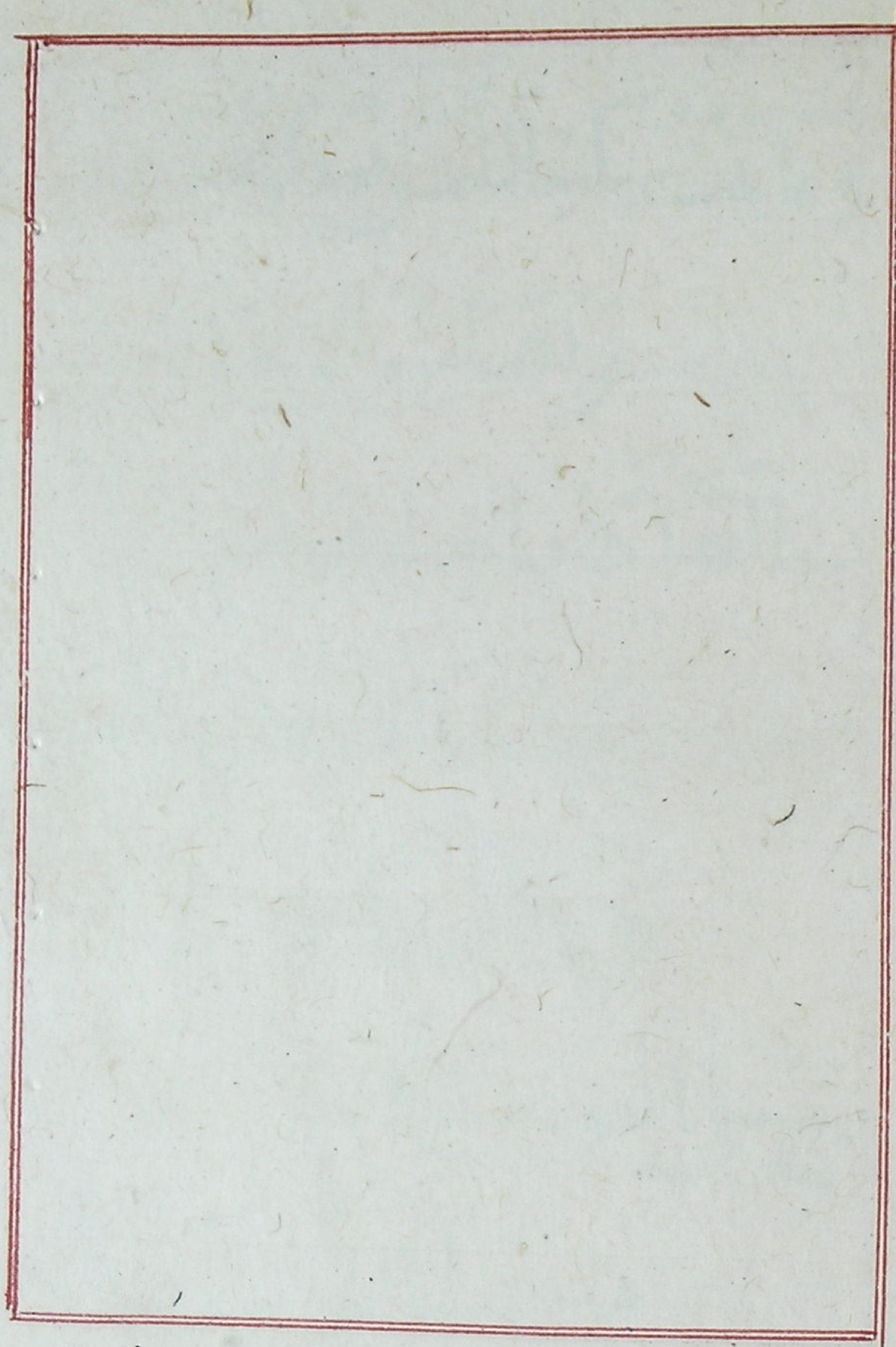
بالهوى نحو وصلنا الرّ ميلا

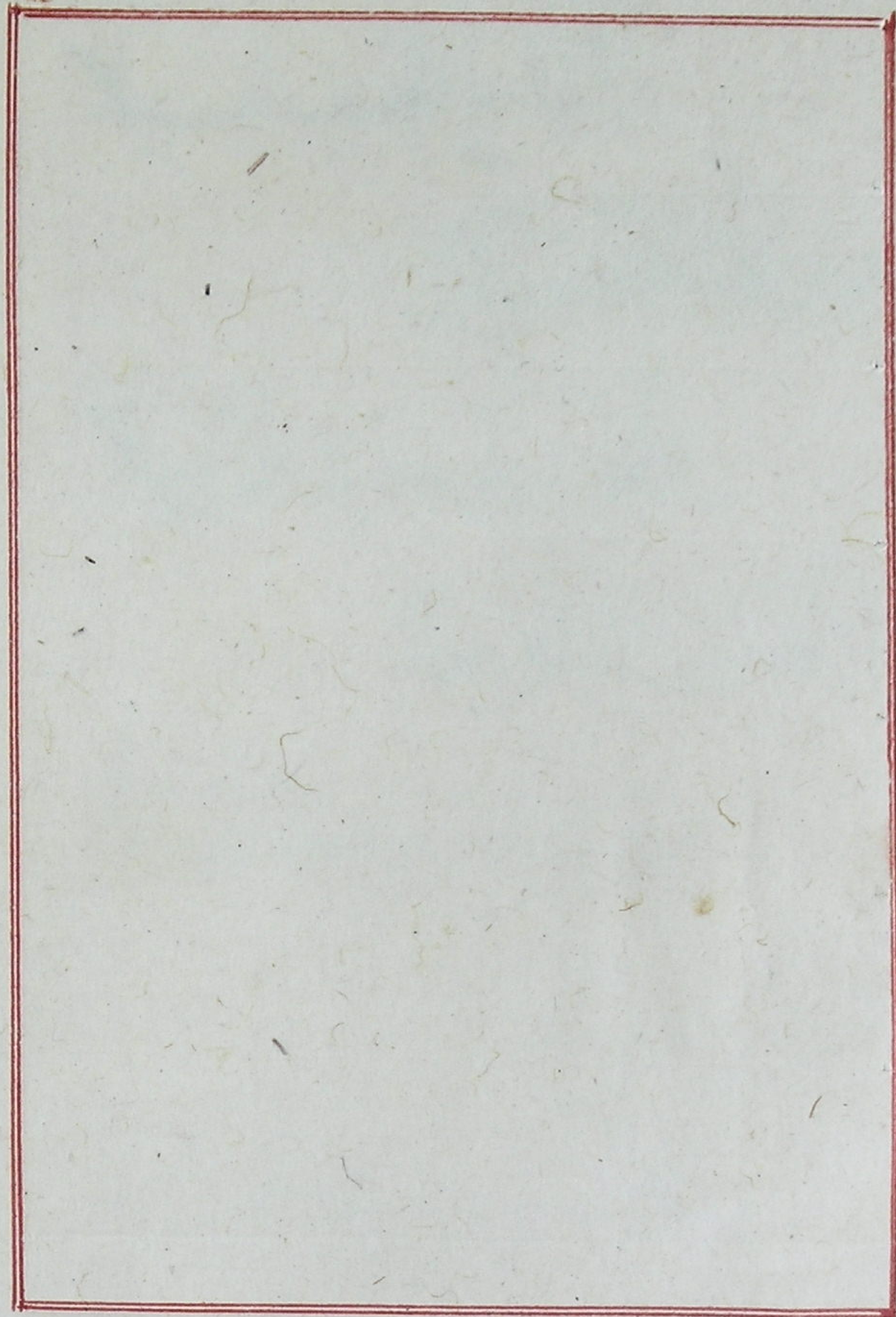
كامل الحسن وافر ظل وخدّ

فيه يا عاذلي مديدا طويلا

فاتك الجفن ذو جمال كثير

ألف العاشقين إلا قليلا





وعاينت منك الشمس بعد أويحة ۝ فواعجبا من واثق بحبالك

سقى الله أكناف الديار هوامع ۝ يبيت بها الأزهار غر المضاحك

وقال آخر

ربع خلى بالغور من سكانه ۝ هاجت لنا الحرقات من عرفانه

ضن الوفا قلبي له ولأهله ∴

∴ فوفا له ولأهله بضمانه

عن المطية وهب نسيمه ∴

∴ فتذكرت رياه بريا بانه

وخشيت لوم الركب لولا أنني ∴

∴ نهنهت غرب الدمع من هملانه

ربع خلت عرصاته من ناهد ∴

رجحت روادفهن عن كثبانه ∴

∴ غزلانه أنست به وعوضت

عرصاته بالوحش من غزلانه ∴

∴ يسأل عن حال المحب على النوى

لا تسألوا عنه ولا عن شانه ∴

∴ شط المزار بكم وشط فؤاده

عنه وشط الغمض عن أجفانه ∴

كتم الهوى دهراً إلى أن لم يجد ۞ صبراً ولا جلداً على كتمانه

وزعمتموا أني نسيت عهودكم ۞ لا لوم للإنسان في نسيانه

ولقد سرى برق الحجاز فهاج لي ۞ بالشام وجداً من سنا لمعانه

فكأنه والليل معتكر الدجى ۞ نار المعز على متون دعانه

لما وزنت العالمين وجدتهم ۞ لا يرجحون عليه في ميزانه

غيره

أيا قلبه من لوعة البين أن رحلوا ۞ فلا تعذلوا من ليس يدعه العذل

ولا تطلبوا عندي مدى الدهر سلوة ۞

فما يرعوي عنكم فؤادي ولا يسلو

ضنيت ولو أني على رأس شعرة

حملت وما لم ينؤها بي الحمل

فلا تحسبوا أن المعالي رخيصة

ولا أن إدراك العلى هين سهل

فما كل من يسعى إلى المجد مدركا

وما كل من يهوى العلا نفسه تعلو

غيره

يا للهوى ما لي من راحم

يأخذ حقي منك يا ظالم

لو لم تكن في مهجتي حاكما

ما غبت عني غيبة الحاكم

غيره

أنتم أهيل مودتي وذمامي

فسقى عهودكم عهاد غمامي

يا ساكني وادي العقيق وحقكم

إن المدامع كالعقيق دوامي

لم تعدلوا في الحكم حين ملكتم

بل جرتم والله في الأحكام

أطلقتم دمعي المصون بهجركم

وتركتم قلبي رهين غرامي

وسلبتم طرفي لذيذ رقاده

وكسيتمو جسدي ثياب سقامي

ومهفهف رشأ إذا عاينته

شاهدت منه البدر ليل تمام

قمر عصيت عواذلي في حبه

وأطعت فيه صبابتي وغرامي

يا فاتر اللحظات ريقك بارد

لكن له من سيف لحظك حامي

أقسمت لولا أن ريقك قرقف   ما صين من مسك اللمى بختام

والثغر منك كجوهر في حسنه   تردي حبير نكره النظام

فترات جفنك أو رتمي نشوه   ألحاظ طرفك أم كؤوس مدامي

عبرة ٧٠٧

أرى عذابي فيك مستعذبا   وكل ما ترضى به طيبا

فإن يكن قصدك يا مالكي   قتلي فيا أهلا ويا مرحبا

يا قمرا تيمني حبه   حللت من أصداغك العقر

يطربني وجهك مهما بدا   وحق لي والله أن

عجبت للدمع غدا منهملا
وهو عن الأشواق قد أعربا
كم من ليال ذهبت لي به
قضيت منها زمنا مذهبا
أي فؤاد فيكم لم يهم
وأي قلب نحوكم ما صبا
هب له من أرضكم نسمة تذكره بعهود الصبا

أهدت إليه طيب أخباركم
فآه ما أحلى وما أطيبا

عنتره

حللت سويداء ناظري وفؤادي
فلست أبالي بعدها ببعادي
أأخشى ضلالا في هواك عن الهدى
ولي من سنا هذي المحاسن هادي

فليتك إذ حللت قلبي في الهوى ∴

منت فما حرمت طيب رقادي ∴

ووجهك هاد يا حبيبي لم يزل ∴

مراد العين وهو عين مرادي ∴

يمينا لقد شرفتني إذ أهنتني ∴

وأعتقتني لما ملكت قيادي ∴

وأحييتني لما ملكت حشاشتي ∴

فها أنا حي يا أمير لجمادي ∴

وما هن عندي بأول منة ∴

فكم من أياد قبلها وأيادي ∴

أهيم إذا عاينت شخصك مقبلا ∴

وإن كان مني في صميم فؤادي ∴

وأبدو إذا ما أضمرتك جوانحي ∴

وأخفى إذا شاهدت نورك بادي ∴

عنبرة

أنا بالأحبة لا أزال مولها ❁
إن لم أكن أنا للصبابة من لها ❁
حا ألسيبة بهم فلولا إنني ❁
عبد لهم لبذلت نفسي كلها ❁
شرفت بهم منا القلوب وإنما ❁
شرف المنازل بالذي قد حلها ❁

أه على أيامنا بطو بلع . ما كان أطيبها
❁ لنا وأقلها ❁
يا سادة ملكوا النفوس لأنهم كانوا أحق
❁ بها وكانوا أهلها ❁

عنبرة

رضيت لنفسي أن أكون لكم أرضا ❁
وإن لم أودي من حبو فكم العرضا ❁

يلذ الي قلبي الغرام لانني

بدون بلا في المحبة لا ارضى

على حقوق للغرام عظيمة

اخاف بان اقضي اسا قبل ان تقضا

فمنوا عليه بالحيا تعطفا

عساه يودي من حقوقكم الفرضا

سلبتم لذيذ النوم عنه ومن بيت

حليف اسا هيهات ان يطعم الغمضا

احبة قلبي مذ كلفت بحبكم

بذلت لكم من ودي الخالص المحضا

وان كنت في بعض الامور مقصرا

فانكم اهل التجاوز والاغضا

غيره

لا اثم عليك ولا حرج فاصنع ما شئت

لك المهج

يا أطيب خلق الله فما ۔ من أين لثغرك ذا الأرج

قلبي مأسور هواك عسى ۔ بيديك يكون له فرج

الدر بثغرك منتظم ۔ والشهد بريقك ممتزج

كم تبطي عني يا قمري ۔ فالقلب لبطوك منزعج

تحتج بأنك مشتغل ۔ الموت ولا هذي الحجج

لا أبرح منتقضا فإذا ۔ شاهدت جمالك أبتهج

للسلم أصغي منتظرا ۔ والبدر لمطلعه

الدرج

عشرة

لك منزل في القلب ليس يحله ۔ إلا هواك وعن سواك أجله

يا من إذا اجتليت محاسن وجهه ۔ علم العذول بأن ظلما عذله

الوجه بدر دجى عذارك ليله
والقد غصن نقا وشعرك ظله
هذي جفونك أعربت عن سحرها
وعذار خدك كاد يسطو نمله
أخجلتني بالبر منك وإنما
أسدى الجميل إلى من هو أهله
عار لمثلي أن يرى متسليا

وجمال وجهك ليس يوجد مثله
هل في الورى حسن أهيم بحبه
هيهات أضحى الحسن عندك كله

عنبر

عذارك من ند يجل عن الند
وريقك شهد لا كرامة للشهد
ولحظك سيف كيف أصبح قاطعا

وليس له والله في الحسن من حد

حبيبي شرفني بكتبك منعما

فقد حسنت شرعا مكاتبة العبد

دعي الله بدرا زار من غير موعد

سأشكر محبوبا يزور بلا وعد

ويصبح للإخلاص قلبي باليا

ويمسي لساني باليا سون الحمد

ولله جيران على أيمن الحمى

لهم أبدا مني حنو على البعد

لقد حملت ريح الصبا من ديارهم

أحاديث ترويهن عن عذب الرند

فأهدت إلى قلبي سرورا على النوى

فيا حسن ما تملي ويا طيب ما تهدي

أيا سادة ملوا وملت إليهم

وخانوا ولي قلبٌ مقيمٌ على العهدِ

إذا لم يكن لي عندكم يا أحبتي

محلٌّ ولا قدرٌ فإنَّ لكم عندي

ترى يسمح الدهر الظنين بقربكم

وأحظى بكم يا جيرة العلم الفردِ

وقال أيضاً

مقيمٌ بقلبي مذ رحلتم ودادُه

لأنَّ على علياك أضحى اعتمادُه

ولا ولِمن دون البريّة قصدُه

وحسبك من بين الأنام اعتقادُه

ليهنك عيدٌ عند عبدك لم يعد

لبعدك يا من هدَّ ركني بعادُه

لئن سقمت قلبي سويداه أنتمُ

وإن سقمت طرفي فأنتم سوادُه

أَمَاتَ فُؤَادِي بَعْدَكُمْ أَلَمُ النَّوَى ،، لِذَلِكَ أَضْحَى حَيْثُ يُحْيِي مُرَادُهُ

غيره

وَحَيَاةِ وَجْهِكَ يَا حَيَاةَ الْأَنْفُسِ ،، لَا حُلْتُ عَنْكَ أَسَأْتَ بِي أَوْ لَمْ تُسِي

فَلَإِنْ جَفَوْتَ فَإِنَّ طَيْفَكَ وَاصِلٌ ،، أَوْ غِبْتَ عَنْ عَيْنِي فَذِكْرُكَ مُؤْنِسِي

أَمْ طِيلُ لَيْلِي مِنْهُ طُولُ صُدُودِهِ ،، مَنْ لِي بِصُبْحِ جَبِينِكَ الْمُتَنَفِّسِ

مَا ضَرَّ ذَا الْوَجْهَ الْجَمِيلَ لَوْ أَنَّهُ ،، بِرِضَاهُ يُلْبِسُنِي جَمِيلَ الْمَلْبَسِ

تَرْنُو بِأَحْدَاقٍ إِلَى فَوَاتِرًا ،، أَرَأَيْتَ قَطُّ حَدِيقَةً مِنْ نَرْجِسِ

وَبِمُهْجَتِي رَشَأٌ أَتَانِي دَابِرًا ،،

متبختراً في حلة من سندس

كذب المنجم في الذي هو قايل
أنا من رأى بدر الدجى في الأطلس

دب العذار بعارضيه وإنني
لأحب ديباج الخدود بنفسي

يا موحشاً طرفي ويعلم أنني
أبداً بغير هواه لم أتأنس

خداك من ورد وريقك قهوة
فإذا سخوت بها تكامل مجلسي

ولبعضهم

ووردي خد رجسي عقارب
مشايخ علم السحر عن خده رووا

وواوات خديه حكين عقاربا
من المسك فوق الجلنار قد التووا

ووجنته الحمرا تلوح كجمرة
عليها قلوب العاشقين قد اكتووا

وودي له با ولست بسامع
لقول حسود والعواذل ازعووا

ووالله لا أسلوا ولو صرت رمة
فكيف ولحشاي على حبه انطووا

غيره

سألت الله ينقل ما بقلبي
إلى قلب على الأن قاسي

ويحرقه بنار الهجر حتى
يقاسي في المحبة ما أقاسي

وقال

ولما رمتني بالسوال أجبتها
فديتك ما لي حاجة بسواكي

فقالت مرادي أن تكون كمثله
فقلت ومن لي أن أقبل فاكي

وقال آخر

يا ظالما جار وما ينصف
كم تعد الوصل وكم تخلف
يا غصن بان طرفه فاتر
وبدر تم قده أهيف
تبارك الله الذي صاغه
يقر بالحسن له يوسف
يسألني مالك مستهزيا
فقلت من يسألني أعرف
من ذا الذي أفناك يا ظالمي
إنك لا تضمن ما تتلف

غيره

لا تجمعوا بين صد منكم وجفا
لقد تقطع قلبي بالجوى أسفا

ترى تعود ليالينا التي سلفت
معكم فربع اصطباري بالبعاد عفا

وقال آخر

كنت لي في أوائل الأمر عبدا
ثم لما ملكت صرت عدوا

أين ذاك السرور عند التلاقي
صار عني تجنبا ونبوا

الفصل الأول في مدح الغلام المذكر والمؤنث

يا قامة الغصن الأغن الرطيب
كيف تفرد بتحمل الكثيب

وهذه الوجنة منك التي

قد جمع الماء بها واللهيب

طرفك فيه سنة لينها

لو انها تغشى عيون الرقيب

وفرقك المعصوم بالبنه

لو كان فيه المحب لصيب

يلوم في الصهبا من لو درى

انك ساقيها صبي عن قريب

وكيف لا اعشق كاسي التي

حبابها يشبه ثغر الحبيب

لبعضهم

لا زال سعدك مقبلا مقبولا

ومحل عزك عامرا ماهولا

أملت فيك بان تكون كما ارى

فبلغت فيك السول والمامولا

أغنيتني مما بذلت فلم أدع
وجهي إلى وجه امرئ مبذولا

وعتبت لي صرف الزمان فأعتب
أخلاقه وتبدلت تبديلا

المنع بذلا والقساوة رأفة
والعسر يسرا والقبيح جميلا

لا أشتكي بؤس الحياة ولا أرى
نوب الزمان لها إلي سبيلا

٩٥

غيره

يا قوت خدك للقلوب مفرح
أي الجوانح نحوها لا تجنح

قالوا العذار غدا لحسنك كاتما
هيهات وجهك للجمال مصرح

نظري إليك كما يقال عبادة

إذ كنت حين أرى سناك أسبح

ولئن غدوت لعذب ريقك باخلا

فأنا الذي بدمي ودمعي أسمح

إني لأحزن حين تعرض نائيا

عني وأطرب إذ أراك وأفرح

قسما وحقك يا بديع جماله

إن التصبر عنك شيء يقبح

وإذا بدى القمر التمام ووجهه

لم يبد رأيتهما وحقك أملح

لا تخش سلواني هواك فإنني

عن رتبة العشاق لا أتزحزح

باب التسلي عن جمالك مغلق

حكم الغرام بأنه لا يفتح

غيره

ألا يا سائلي عن شرح حالي ،،

سؤال المشفق البرّ الرحيم ،،

فأمّا الجسم فهو كما تراه ،،

سقيمًا مثل ناظرك السقيم ،،

وأمّا حال قلبي يا حبيبي ،،

فلا تسأل عن أصحاب الجحيم ،،

آخر

مليح أنت يا قمر ،، فمن ذا عنك يصطبر

وأنت أعز من بصري ،، فداك السمع والبصر

نهاري كله فكر ،، وليلي كله سهر

جرحت مدامعي خدي ،، ففي عبراتي العبر

أبيك يعنف اللاحي ،، وأنت السول والوطر

ووجهك منظر حسن ،، ومن أنفاسك السحر

لقد عذلوا ولو نظروا ،، إليك لقلبي عذر

أشاهد منك معنًا لا ،، يحيط بكنهه

الفكر ،،

إليكم ذا تعذبني ،، حبيبي إنني لبشر

آخر

وجه جميل واللحاظ فأجمل ،،

،، سعد المحب وخاب العذل

متعطفًا أبدًا على متفضلا ،،

،، يا حسن ذا المتعطف المتفضل

لم أنس ليلة زارني مسترقًا ،،

،، وعليه للظلماء ستر مسبل

عانقته ومدامعي منهلة ،،

،، لما تبدى وجهه المتهلل

فتساقطت مني الدموع بنحره ،،

،، أو ما رأيت الدر كيف يكلل

يا من أشاهد منه أحسن منظر
أ العذول يسمع في هواك و يقبل
وعم العذول بأن قلبي قد سلا
كلا وحقك هكذا اتخيل
فهواك في طي الجوانح مودع
وعليه من شغفي باب مقفل

غيره

تبدا فما للبدر نور ولا سنا
وأثني عليه الغصن إذ مال وانثنا
فود له الأغصان إذ مال عطفه
ويا خجلة الظبي الكحيل إذا رنا
حبيب له في كل قلب محبة
وليس لقلبي عن محبته غنا
شرفت به لما عرفت لعله . وصرت به أسما وإلا فمن أنا

غيره

جفونك من سيوف الهند أمضى
فلم غلطوا وقالوا هن مرضى

رضيت بأن أموت عليك شوقا
فليتك بعد ذاك على رضى

ألا يا راقد الأجفان صلني
فجفني لم يذق في الليل غمضا

وعدني بالوصال ففي التمني
مضى زمني وعمري قد تقضّى

غيره

وحاجب حجب السلوان عن فكري
وعارض عرض الأجفان للسهر

وقامة قد أقامتني على قدم
في معرك الوجد والإطماع والحذر

هب لي أمانا من الهجران إزاله

كاسا تجرعت منها علقم الصبر

إن كنت أذنبت ذنبا غير معتمد

يا مالكي فاعف عني عفو مقتدر

ومن كلام التلمساني

حمي من الخد شقيق الشقيق

براشق الجفن وقد رشيق

نشأن قد عانقه شعره ،،

فماس غصنا كالقضيب الوريق ،،

لاح لعيني ثغره بارقا ،،

بين ثنايا النقا والعقيق ،،

وأقسمت أجفانه أنها ،،

من سنة الفترة لا تستفيق ،،

وكيف تصحو أهي أو عطفه ،، وريقه قام مقام الرحيق

شكو إلى الرد انه خصره ،،

لو تسمع الأمواج شكوا الغريق ،،

للحلاوي

أما وخده معقد ،، ومبسم الخاتم الجوهر

وخصره المتعب المعنى ،، بثقل ما صا وعنه ميز

وورد خديه بعد سكر ،، والغنج من لحظه المحير

ريقه خمره ولكن ،، شيب شذاه العميم سكر

لو كان في الحور مثل هذا تاه على الحور او تكبر

غيره

أنتم حياتي وفي تذكاركم أنسي ،،

وأنتم الأمن سقمي ومن داءي ،،

فإن نطقت فلم أنطق بغيركم ،،

وإن سكت فأنتم عقد إضماري ،،

وقد شربت بكم كاسا على ظما ،،

هذ تمكن من مكنون احشاء

لازلت فيكم بكم منكم على وجل

اليكم قاصدا في كل معنى

لبعضهم

بريك بوجنته الورد غضا

ونور الاقحوان من الثنايا

تأمل منه تحت الصدغ خالا

لتعلم كم خبايا في الزوايا

لابن نباته

بدا وقامته تختال بالتيه

فأي شمس على رمح تحاكيه

وقمت اذكره بالظبي ملتفتا

فقال لي طرفه من غير تشبيه

أعن بعد مشتاقا ويرشفه

بالّلحظ فهو على الحالين يرميه
ما للذي فتنت قلبي محاسنه
أضحى يعذّب روحي وهي تفديه
وما للعاذل قلبي في محبّته
تعباً يدخل فيما ليس يعنيه
ألفاظه الريح لكن في الحشا لهب
وربّما كان من الريح يذكيه

والقلب قد أسكن الله الحبيب به
فما الملام على حال يحليه
يا باني العطف من تيه ومن نصب
حتى كأني قلت الغصن ثانيه
خفّض قلاك وعلّلني بوعد قلا
وخلّ عمري يقضي في تقضّيه
هيهات ليل سهادي صل فيك فلا

طيفاً أراه ولا جسمٌ أداويه

لو كان للنيل سلطانٌ كما زعموا

لكان ينصف جسمي من تشكّيه

ابن نباته

يا ساهر اللحظ حتّى فيك مشهور

وكاسر الطرف قلبي منك مكسور

أمرتَ لحظك أن يسطو على كبدي

يا صدق من قال إنّ السيف مأمور

وجاء والدمع ثغراً منك مبتسماً

كذلك الدرّ منظوم ومنثور

لا تجعل اسمي للعذّال منتسباً

فما التعريف وحدي فيك تنكير

ولا توال إلى قلبي لتهدمه

فإنّه منزلٌ بالودّ معمور

هل عند مبسمك الغراء بارقة ‎ ‎ إني إليه فقير اللحظ مضرور

وعند منظره السفاف عسجده ‎ ‎ إني بموعد صبري عنك مغرور

أقسمت بالعارض المسكي إن به ‎ ‎ للمستعين كتاب الحسن مسطور

وبالدموع التي تهمي الجفون بها ‎ ‎ فإنها البحر في أحشاي مسجور

لقد فنا من يدي صبري عزائمه ‎ ‎ قلب بطرفك أضحى وهو مسحور

وقد تغير حال الجسم من سقمي ‎ ‎ وبالخيال غرامي فيك تغيير

لكمال الدين

قلبي من الصد والهجران قد فطره

ظبيٌ من العِيدِ يُسبي جلّ من نظرهْ ۰۰

موردُ الخدِّ ممشوقُ القوامِ له ۰۰

خالٌ على كلِّ من يهواه قد نصرهْ ۰۰

اسكنتهُ في سوادِ القلبِ من حذرٍ ۰۰

لأنّ عيوني فيديه لمن تنظرهْ ۰۰

من أين للريم جيدٌ حاز لفتته ۰۰

أم أين للظبي طرفٌ قد حوى حورهْ ۰۰

له على الخدّ لامٌ عطفها أبدًا ۰۰

مع أنها لم تكن بالعطف مشتهرهْ ۰۰

كالغصن ما مال عجبًا وانثنى ميدًا ۰۰

إلا وأخجل غصن البانة النضرهْ ۰۰

إذا يجنّ على عشاقه تركوا ۰۰

ما قد جنا إذ ذنوب الحبّ ۰۰

مغتفرهْ ۰۰

وممّا قيل في الغزال المؤنث

لها وجهٌ كالورد كلّله الندا ،،

وشعرٌ وثغرٌ كالضلال وكالهدا ،،

وقدٌّ وردفٌ كالقضيب وكالنقا ،،

ووجهٌ يفوق الشمس والبدر إذ بدا ،،

رمت بسهامٍ من قسيّ حواجبٍ ،،

وحلّت من الألحاظ سيفاً مهنّدا ،،

وما سرّني إلّا مقالتها عسى ،،

مفرّقنا بالأمس يجمعنا غدا ،،

ولآخر

درت أنّها شمس الضحى فتجلّت ،،

وأنّ هواها جنّتي فتجنّت ،،

وماذا عليها لو أشادت وسلّمت ،،

علينا بأطراف البنان وأومت ،،

رأى وجهها اللاحي فقال وقد رأى ،،
محاسنها اللاتي عن الحسن جلّت

أهذي الذي قد مت شوقاً بحبها ،،
فإنك معذور فقلت هي التي

رمتني بنار الهجر عمداً وبادرت ،،
لحالي وذلي وانكساري وغربتي

وأصبحت مسلوب الفؤاد متيماً ،،

أنوح وأبكي طول يومي وليلتي ،،

ولآخر

لا تحسبوا خضب هتيك الأنامل من ،،
خضب النساء حناءً توشمه

وإنما اختطفت قلبي أناملها ،،
قطعاً فأثر في أطرافها دمه

غيره

وفتانةٍ لما رأيتُ جفونها ،،
جعلتُ لها في مهجتي الأمرَ والنهيا ،،
تبدتْ هلالاً حين لاحتْ بديعةً ،،
ومالتْ قضيباً عند ما التفتتْ ظبيا ،،
ولمّا دعا قلبي تغازلُ طرفها ،،
أجابَ وحيّاً من لو لحظها الوحيا ،،
وأجريتُ دمعي عند أوّلِ عشقها ،،

وأخّرني فيها مفارقةَ الدنيا ،،

غيره

أبكي إذا غضبتْ حتى إذا رضيتْ ،،
بكيتُ عند الرضا خوفاً من الغضبِ ،،

ولآخر

سبحانَ من صاغَ هذا الوجهَ من قمرٍ ،،
لكنّهُ قمرٌ في خلقةِ البشرِ ،،

تسبي القلوب بأصداغ مبلبلة
ويكسر الجفن من غنج على حور
كأنه فلك قد حاز شمس ضحى
ما مثله بشر في البدو والحضر

ولبعضهم

هويتها طفلة دقت محاسنها
فطرفها نرجس والخد تفاح

ابن قلاقس

أسكان مصر إن قضى الله بالنوى
فكم من عهود بيننا ومواثق
فلا تذكروها للنسيم فإنه
لأمثالها من نفحة الروض سارق
إلى كم جفوني بالدموع قريحة
وحتام قلبي بالفراق خافق

فَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِي حَنِينٌ مُجَدَّدٌ
وَفِي كُلِّ أَرْضٍ لِي حَبِيبٌ مُفَارِقُ
سَتَأْتِي مَعَ الْأَيَّامِ أَعْظَمُ فُرْقَةٍ
فَمَا لِي أَسْعَى نَحْوَهَا وَأُسَابِقُ
وَمِنْ خُلُقِي أَنِّي أَلُوفٌ وَإِنَّنِي
يَطُولُ الْتِقَانِي لِلَّذِينَ أُفَارِقُ
يُحَرِّكُ وَجْدِي فِي الْأَرَاكَةِ طَائِرٌ
وَيَبْعَثُ وَجْدِي فِي الدُّجُنَّةِ بَارِقُ
وَأُقْسِمُ مَا فَارَقْتُ فِي الْأَرْضِ مَنْزِلًا
وَتَذْكُرُ إِلَّا وَالدُّمُوعُ سَوَابِقُ
وَعِنْدِي مِنَ الْآدَابِ فِي الْبُعْدِ مُؤْنِسٌ
أُفَارِقُ أَوْطَانِي وَلَيْسَ يُفَارِقُ
وَلِي صَبْوَةُ الْعُشَّاقِ فِي الشَّوْقِ وَحْدَهُ
وَأَمَّا سِوَاهَا فَهْيَ مِنِّي طَالِقُ

كلامي الذي يصبو له كل عاشق ❀

❀ ويهواه حتى في الخدور العواتق

كلامي غني عن لحون يزينه ❀

❀ له معبد من نفسه ومخارق

لكل امرئ منه نصيب تخصه ❀

❀ يلايم ما في طبعه ويوافق

يغني به الندمان وهو فكاهة ❀

❀ ويورده الصوفي وهو رقايق

به يقتضي الحاجات من هو طالب ❀

❀ ويستعطف الأحباب من هو عاشق

وإني على ما صار منه لعاتب ❀

❀ أليس به للبين تحدي الأيانق

وما قلت أشعاري لأبغي بها الندى ❀

❀ ولكنني في حلية الفضل سابق

لابي نواس

لعل الله يجمعنا قريبا
فنصبح في السرور واتفاق
احدثكم باعجب ما جرا لي
وما لاقيت من الم الفراق
واشفي غلتي منكم اليكم
فان الدمع لا يشفي اشتياق

خبات لكم حديثا في فوادي
لاتحفكم به عند التلاق
واعتبكم على ما كان منكم
عتابا ينقضي والود باق

١٩٥

عنتره

بكيت على الشمل الجميع اذا انصدع
ومت فلم ينفع البكي ولا الجدع

ورمت من القلب التصبر عنهم ❁ فرد على القلب ذاك وما استمع

وقد كنت من يوم التفرق مشفقا ❁ فلم يجد الاشفاق شيا ولا نفع

وما راعني الا الفراق فجاءة ❁ فيا ليت شعري هل لزماننا مرجع

يذكرني نيل الليل عند افتراقه ❁ ويزداد اشواقي اذا نجمه طلع

اعلل قلبي باللقاء مجلدا ❁ واطمعه كي يستريح الى الطمع

واظهر للاعدا اصطبارا وفي الحشا ❁ لجمر الغضى لما تذكرتهم لسع

فان تكن الايام فرقن بيننا ❁ فلا عن قلى ذاك التفرق اذ وقع

فإن نجتمع يوما نعش خير عيشة
وإن تكن الأخرى ففي الحشر نجتمع

لبعضهم

ولو ودعتهم سكن الذي بي
وفارق مقلتي منهم بلحظ
ولكن كان بينهم سريعا
لتعذيب الفؤاد وسوء حظ

فإن تك فرقة الأحباب موتا
فإني في غد للحب أقضي
وليس تأسفي عيشي بمغني
وبعضي للشقا يلوم بعضي

لأبو المعالي

يا مانعا مقلتي من لذة الوسن
روحي تقيك من الأسواء والمحن

والله لا سكنت نفسي الى احد ❀ الا اليك ولا حنّت الى وطني

ولم أقول وقد أضنى الهوى جسدي ❀ ردّ الفؤاد لي قد خنت لم أخن

فلم تزل مذ غرست الحب في كبدي ❀ أحبّ والله من روحي الى بدني

لابن الجوزي

لقد نعبت بالبين بازور غربان ❀ فبانوا وبان القلب بالنوم إذ بانوا

فما دارهم دار ولا العيش بعدهم ❀ لذيذ ولا الأوطان يا صاح أوطان

ترى ينقضي ما كان بيني وبينهم ❀ وهل رفضوا ذاك الوداد وهل خانوا

وحرمتهم ما غيّر البعد بعدهم ❀

ودادي ولم يعلق بقلبي سلوان
وقد علموا أني غداة رحيلهم
تحيرت حتى قيل ذا الصب حيران
وقد بعدوا حتى بكيت لبعدهم
دموعا لها في دمنة الدار غدران
ومع ذا وذا قلبي لفرط اشتياقهم
قد اشتعلت فيه من الشوق نيران

أعفر خدي في التراب تشوقا
وألثم أرضا في منازلها كانوا
ولم أطع العذال فيهم لأنهم
لهم عذلي شأن ولي فيهم شان
فمن كان ضمآن من الماء إنني
إلى ما مضى من ذلك الوصل ضمآن
حلفت بمن حج البنية والمنى

وهم في بياديها رجالٌ وركبانُ

لئن عاد عنهم مخبراً برجوعهم

فروحي له والأهل والمال مجانُ

ولأخضب أخفاف المطي بأدمعي

خلوا قبةً فيها عقيقٌ ومرجانُ

وأنشد بيتاً طيباً قد سمعته

ليرجع عني عاذلي وهو غضبانُ

يلذ لقلبي ذكرهم من عواذلي

كما التذ بالماء المبرد عطشانُ

ابن الجوزي

أستنجد الصبر فيكم وهو مغلوبُ

وأسأل النوم عنكم وهو مسلوبُ

وأبتغي عندكم قلباً سمحت به

فكيف يرجع شيئاً وهو موهوبُ

أستودع الله في أبياتكم قمرا

براه بالشوق قلبي وهو محجوب

أهواه أسخط أم أرضى فاطلبه

فكل ما يفعل المحبوب محبوب

ما كنت أعلم ما مقدار وصلكم

حتى هجرت وبعض الهجر تعذيب

ابن المعالي

إن كنت أضمرت هجرا أو هممت به

يوما فلا بلغت نفسي أمانيها

أو كانت العين مذ فارقتكم نظرت

خلقا سواكم فخانتها أماقيها

أو كانت النفس تدعوني إلى سكن

سواك فاحتكمت فيها أعاديها

وما تنفست إلا كنت في نفسي

يَجْرِي بِكَ الرُّوحُ مِنِّي فِي مَجَارِيهَا

كَمْ دَمْعَةٍ فِيكَ لِي مَا كُنْتُ أُجْرِيهَا

وَلَيْلَةٍ كِدْتُ أُفْنِي فِيكَ مَا فِيهَا

حَاشَا فَأَنْتَ مَحَلُّ الرُّوحِ مِنْ بَصَرِي

يَجْرِي بِكَ النَّفْسُ مِنِّي فِي مَجَارِيهَا

إِذْ رَامَتِ النَّفْسُ سُلْوًا عَنْ مَحَبَّتِكُمْ

لَا بَلَغَتْ مِنْكُمْ يَوْمًا أَمَانِيهَا

وَالْعَيْنُ إِنْ نَظَرَتْ يَوْمًا لِغَيْرِكُمُ

مِنَ الْأَنَامِ فَلَا جَفَّتْ مَآقِيهَا

مَنْ ذَا يَرُومُ سُلُوًّا عَنْ مَحَبَّتِكُمْ

وَحُبُّكُمْ مَلَأَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

أُخْفِي الَّذِي بِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَفْضَحُنِي

وَكَيْفَ أُخْفِي دُمُوعًا أَنْتَ مُجْرِيهَا

لَمْ يُبْقِ لِي وَالَّذِي يُبْقِيكَ جَارِحَةً

إلا وذكرك بيها قبل ما فيها

ما يعلم الشوق إلا من يكابده

ولا الصبابة إلا من يعانيها

لأبي المعالي

فراقك كنت أخشى فافترقنا

فمن فارقت بعدك لا أبالي

إذا ما قل فيك اليوم صبري

فكيف يكون بعد اليوم حالي

لبعضهم

رب ورقاء هتوف بالضحى

ذات شجو صدحت في فنن

ذكرت إلفا ودهرا صالحا

فبكت حزنا فهاجت حزني

فبكائي ربما أرقها

وبكاها ربما أرقني

ولقد تشكو فما أفهمها

ولقد أشكو فما تفهمني

غير أني بالجوى أعرفها

وهي أيضا بالجوى تعرفني

أتراها بالبكى مولعة

أم سقاها البين ما جرعني

٩٥

عبيرة

٤

أهاجك بالتغريد والليل عاكف

حمائم ورق في ذرى الدوح هاتف

تنوح فيحيي المستهام بنوحها

وتشكو الهوى إذ غاب عنها الف لف

عرفت بسري سرها وتعرفني

فيعرفها والشكل بالشكل يعرف

علي أيها لم تدر ما بي وإنما
قلوب الورى في الملتقى سعار

للهمداني

إذا ما أذنبت ذنبا يا حبيبي
فوافيني بعفو وابتسام
ولا تحقد ولو طفحت غيظا
فليس الغيظ من شيم الكرام

غيره

زيارتكم فرض علي وإنما
تعوقني الأقدار عما أريده
لعل الذي تجري الرياح بأمره
يرد صفا عيشي بكم وبعيده

آخر

لا تحسبني قطعت الكتب مهملة

فليس للقلب شيء عنك يشغله

لكنني كلما حطت إليك يدي

حرفا فيسبقني دمعي فيغسله

غيره

تفقد السادات خدامهم

مكرمة لا ينقص السوددا

هذا سليمان على ملكه

قد قال ما لي لا أرى الهدهدا

آخر

وإذا طلبت إلى كريم حاجة

فأبى فلا تقعد عليه الحاجب

فلربما منع الكريم وما به

بخل ولكن سوء حظ الطالب

غيره

تراني أحيا بوصل الحبيب
ويجمع شملي وعيشي يطيب
ويشفى غليلي بطيب اللقا
ويبرد ما بالحشى من لهيب
عبيدكم قد أتى بابكم
ليظفر منكم بوصل قريب
عسى نسمة القرب من حيكم
تحيي فتحيي فؤاد الكئيب
متى تغفروا بالرضى ما مضى
بفضلكم يا عريب الكثيب
دعوتكم والرجا شافعي
وحاشى شفيعي لديكم يخيب

٩٩٥
عبره
٤

ولما علمتم أنني رب حاجة

صرفتم بلا ذنب وجوهكم عني

فلا تعجوا الله بر في جوده لكم

لعل الذي أغناكم عنكم يغني

غيره

نفت عيني من التغميض حتى

كأن جفونها عنها قصار

أقول وليلتي تزداد طولا

أما لليل بعدهم نهار

غيره

يقولون طال الليل والليل لم يطل

ولكن من يهوى من الهم يسهر

فكم ليلة طالت على هجركم

وأخرى تليها الملتقى فهي تقصر

آخر

ليلي وليلى نفى نومي اختلافهما
بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا

يجود بالطول ليلي كلما بخلت
بالطول ليلى وان جادت به بخلا

غيره

الليل من سهري عليك نهار
يزداد طولا والجفون قصار

١٢١

أرعى نجوما لا تغيب كأنما
أفلاكها وقف فليس تدار

غيره

يا ويح قلبي ممن ليس يرحمه
ولا يرق لحالي وهو يعلمه

يصد عني ان تلقى يديه
فكيف حالي لو يلقى في فمه

غيره

قد زادني التفنيد بي عاذلي

على هوى من لم أطق بينها

حتى بدا من لحظها صارم

هز لما أن رأى عينها

غيره

لي دمع يرعى النظير ويأتي

ببديع الهوى على التحقيق

ما ذكرت المعاصم البيض إلا

جاء نحوي سلاسل من عقيق

غيره

بالله أقسم عن ضمير صادق

وهو الشهيد على فيما قلته

لو كنت أقدر أن أكون مكارما

كتبت يدي شوقا اليك كتبه

غيره

مولاي وافاني كتابك مودعا

خطابا من الصهبا احلى واطيب

فقلت لعيني قرت العين وانعمي

وللقلب هذا كلما كنت تطلب

غيره

لها وان نات الديار وبيننا

شط المزار وغبتم عن ناظري

فحديثكم في مسمعي وخيالكم

في مضجعي ومحلكم في خاطري

غيره

كتبت ولو اني بلغت ارادتي

لسارعت قصدا نحو من انا رقه

ولو أنني أسعى إلى ذلك الحمى

على الرأس ما أديت ما تستحقه

غيره

شوقي إلى تقبيل كف أجلها

عن الهجر يوماً أن يقال نظيرها

وليس الذي تضحي المكارم طبعه

ومشتقة منه كرم يستعيرها

غيره

سلام على المولى الذي أنا عبده

وشوقي إليه قد تجاوز حده

وغاية آمالي من الدهر أنه

يدوم له النعمى ويحرس مجده

لبعضهم

يا من بجانبه الكريم تعلقت

دون البرية كلها امالي

قد طال تسآلي عليك بحاجتي

وعلى الكريم تحمل الاثقال

اني وان ❀ عبرة ❀

اني وان اخرت عنك زيارتي

وعدمت قرب جنابك المأهول

لمواصل عند الاصائل والضحى

لك بالدعاء الصالح المقبول

الباب السابع في فخر الحسب وتصريف الشعر في تصنيفهم وغير ذلك

اترى اقضي منكم وطري

ويعيد بعدكم نظري

ويعود امن وصالكم ❀ قلب قد بات على خطر

وأري الأطلال معطرة ❀

بعبير نسيمكم العطر ❀

يا من ملكوا مني نومي ❀

وتقوا جفني على السهر ❀

بصري يشتاق جمالكم ❀

يشتاق جمالكم بصري ❀

سمري في الليل حديثكم ∴ في الليل حديثكم سمري

فكري للطرف بمثلكم ∴ للطرف بمثلكم فكري

خبري يا ريح صفي لهم ∴ لهم يا ريح صفي خبري

❀ عنبره ❀

أري يبدو بهم الفرج ∴ ويطيب العيش ونبتهج

وتقر العين برؤيتهم ∴ ويزول البين ونصطلح

عرب أسروا قلبي وسروا ∴ ولفقدهم ذاب الشبح

جرحوا

جرحوا قلبي بالبعد وإن ∴ رجعوا داووا وأما قد

بخلوا بالوصل فليتهم ۞ بزيارة طيفهم سمحوا
ولئن جبروا كسري فهم
اهل الإحسان فما برحوا

غيره

يا من دمعي بهم وكفا ۞ حسبي حبي لهم وكفا
إن كان مرادكم تلفي ۞ فاخترت لأجلكم التلفا
قد كنت أميل لكم طربا ۞ واليوم أنوح بكم أسفا

من بعد نعيم وصالكم ۞ عوضت بهجران
وجفا
فسما لا أذق لذيذ كرا ۞ أو يرجع لي عيشا
سلفا
إن كنت أسأت بها أنا قد ۞ وافيت إليكم
معترفا
فخذوا روحي شكرانكم ۞ واعفوا فتحمل الصبر عفا

مثلي من ذل ومثلكم من عن مثلي في
الحب عفا

الحجازي

وحياة الشوق ومن لهم
صب بهم ما ملهم
لاحلت عن الميثاق ولو
بانوا وعلى هجري عزموا

عرب سكنوا قلبي زمنا
وصار القلب خبا لهم
ولقد رحلوا بالقلب ولا
عجب إن قوضت الخيم
قد هب نسيم عرفني
عرفانهم فعرفتهم
والورق وارقني فأنارت لي منه الظلم

فالأبرق منه البرودا
ولكاظمة كم يبتسم
فوحق عقيق دموعي لا
بالجذع جذعت وفيه هم
فيهم عرب لا يشبههم
في عالي مجدهم العجم
وأنا رجل قد شوقني ۞ للحج الكعبة والحرم

وكذا الحجر وكذا الحجر ۞ والركن كذا
والملتزم
وكذاك منا والخيف معا
وكذاك المشعر والعلم
وكذا الجمرات إذا رميت
وكذاك الموقف والأمم
طوبى لأناس قد شهدوا ۞ تلك الآثار وما حرموا

عذالي فيهم ما عرفوا ⁂ وما عرفوا

بهم فهموا

لكنهم وهموا جهلا ⁂ مالي ولهم وهموا

وهموا

يا عاذلي في حسنهم ⁂ قد بان عماك

وبي صمم

إني أهوى من نسبتهم ⁂ برسول الله لها عظم

الماحي العاقب أحمد من

كرمت حقا منه الشيم

ومحمد والمزمل والمدثر زال به العدم

وقال

أوميض لاح بذي سلم

أم نار ورى فوق العلم

أم العين ليلى برقعها ليلا فجلت غسق الظلم

يا سعد ليت السعد إذا
أممت ربى وادي إضم
وبلغت معاقل كاظمة
ووجدت سدا اتلك الأكم
وحللت منازل رامة فاستنزل أنعالك بالحرم
وإذا أصفاك الوقت فصف
ما قد لاقيت من الألم

كم هاجت بي أنفاس صبا
وجدا إذ ملت من اللمم
فكأن الطرف بذي لجج
وكأن الصدغ بمضطرم
كم جر الصد إلى الصدا
أو رق القلب من الألم
فكأني ذاك الرسم بلا أو ما أبلاه من الرسم

يا من قد أكثر لومي لم
أنصفت العاشق لو لم تلم
ما سري عنك بمستتر
لكنك للسلوان عمي
يا نوم ارحل يا سهد أقم
يا صبر اقعد يا شوق قم
يا وجد زد يا نوح دم

يا جسم فذب يا قلب هم
يا عين ابكي دمعا فدما لزمان دق ولم يدم

هذا نوع الرمل
ثلاث وجوه

دمعي جرا سا من بعدكم بل لما أبدا دا
من عندكم جل كلامي جا في حبكم هل
وما بلغ طا من وصلكم بل

هذه تقرا طولا وعرضا

تولا ، تصدا ، لقلبي ، حبيب

تصدا ، وقلبي ، إليه ، مجيب

لقلبي ، إليه ، اشتياق ، عجيب

حبيب ، مجيب ، عجيب ، قريب

ومنه أيضا

كما مر

رأيت ، إعرابي ، أصاد ، غزال

إعرابي ، تبسم ، مليح ، الدلال

أصاد ، مليح ، كوجه ، الهلال

غزال ، الدلال ، الهلال ، الكمال

ومنه

سؤالات

وداخل القصايد

٥ ما زلت أخشى هجركم أنا عبدكم من عاذلي وأقول صدا لا لا

كي لا تقول الناس مل وصاله وبغى به بدلا ورام زوالا

يا من رضي قتلي أتقتل مؤمنا بل عفو اذ رام صدودا لا

أشكو إلى الله الذي من هو أفعل ذاك ينيل منك منالا

يا سيدي ومؤملي ما عنك لي صبر وهل أرضى أقول محالا

يا هاجري الله ربك في دمي أتظن قتلي يا أخي حلالا

لا غرو أن أبكي وقد رحل الذي فيه رأيت البعد عنه ضلالا

أرضى الذي قال العداة لعبده يرضيك

عني أن أديم ملالا

مثله أيضا

مقلتي تشكو إليك هوى من لذيذ النوم انقطي

فقدت طيب الكرى مقل غربت من طرفك الحسن

أي طيب للنفوس إذا بعدت عن لذة الوسن

ثم قد ودعت مذ بعدوا رقدتي يا من يعيدني

كيف نطفي حرقة نبتت في فؤادي حين ودعتني

مثله أيضا

يا لائمي كف عن ملامي قد ذبت شوقا لمن جفاني
ما حفظ العهد إذ رآني أعض من فقده لساني
أشكو إلى الله ما ألاقي في حب من غاب عن عياني
لا واحد الله سوى قلبي أنذبه من طاعن ودان
ولائمي في الهوى جهول لو ذاق ما بي لما نهاني

مثله أيضا

الله يرعى طول وحدي بكم وإنني في حالة الفاقد
يا سائلي عن طيب طعم الكرى سل أرقي هل كان من شاهد
أبيت أرعى النجم شوقا إلى الأصباح كي يعدم لي واحد
ولم تنم لي مقلة ترتجي وعدك يا ابن السيد الماجد
لا عجب إن نطقت أعظمي بما بها من ألم زائد
لا تخلف ظني فأنت الذي أرجوا لدفع السقم الزائد

لقد ملت الأيام حسن تصبري ودل الهوى عز ملاقيه أهوال

وكل عزيز في الهوى متذلل وكم خيل منه يا قو بدال

مثله أيضا

أما في وصال الحب أجر وقربة يلي فيه كل الأجر وفقك الله

متى ما تقول الناس أنت قتلته شهدت حبيب القتيل يرحمك الله

إذا ما رضي مولاي قطع زيارتي وأسا الواشي فلاحظه الله

صبرت عسى الله الكريم بفضله يجفو ما نال الحسود عسى الله

مثله أيضا

وقال أناس ليته كان ما قالوا الناس بأمر الحب والعشق جهال

أتاك رسول الحب يخبر بالرضا وفي القلب نيران ووجه وبلبال

تعلت لهم والله مولاي منصف وعالم علم الكلام فعال

ولكن إذا ألمت ارحموا من العدا فقد أفقر المسكين والفقر قتال

يقول عن الشاكي البناء غرامه فأخبرها يا قوم والدمع هطال

إذا ما بكت الناس وحدي ولو غني جفوا أنا وعني وعن نصري ما

وقال رجال صد عنك ملاله فقلت طلاق ان يسلمه الله

أعادلتي في ان بكيت صبابة اذلك جهلا منك اصلحك الله

سارحل خوفا ان تكون منيتي على يد عذالي اذلهم الله

وكم عاذل لي قال لا تكثر البكى وهل راحتي الا البكى يعلم الله

فقلت له اذ قال في مرلتخف الله يا انسان عذبك الله

فيا عاذلي هل انت مستر متوبه لوجه اله الناس ارشدك الله

أجر عبدك المسكين من طول عذله اجره فعد للصب يكرمه الله

ما قيل في الأشجار

[illegible]

٧ منشورة

الا هل سبيل للسعا العلم فهل راو وجد الطالب السلام

الغر
بعد والتمام
بالعهد الكرام
كمسلما بالملا
فلي خطا سري في الدوا
من طويل السقام
الذي كان بي من العصب محسن الغرام
الا وصل من يعرف الصب واصلي الكلام
فهو بيت غناه بوا في المنام
سقيم الدمع مهجة بليم بنا طيعد في
عسى من سعودي

الهوى لا اسى وبطل السرور وبشر وهاد ولعسر ولسر

بحر
بكر
لذكر فاقم
اصول لعل وطلى
والدمع بطرى ما الحجر اذا
ربطي ما الحسن من عاولاد بسر
الدمع جسدا ابدى الذي لست احفه و
ولطيف هوى سكب دين من بيد والدمع
الامالع من وجد عادم وكاد انا الطب ولي بعد

الباب التاسع في الموشح

يا ما اسرع ما انقضت بنا الأيام

قد كان زمان وصلنا أحلام

هل نرجع بعد بعدنا نجتمعا

أو يجمعنا العقيق والأعلام

يا من بهم الزمان قد هناني

ما أشغلني عنكم وما ألهاني

إن لم يكن الوصال فمتى

هل عندك يا زمان عمر ثاني

سادوا وأقاموا في فؤادي أبدا

ما أصعب ما لاقيت منهم أحدا

وجد وصبابة ونار تتقدا

ما لي جلد فديت ما

لي جلدا

غيره

فاتر اللحظ فاتك ... لدم الصب سافك

هاجري لي مواصل ... آخذ لي وتارك

وعلى كل حالة ... فهو مولاي ومالك

قد أراني الدجى ضحى ... وجهه وهو ضاحك

يا سليماً من الأسى ... أنا والله هالك

إن أردت الفراق منك تضيق المسالك

إلى حال كمثل شعرك يا بدر حالك

كم صبا فيك عابد ... ولكم ضل ناسك

لك والله منظر ... قل فيك المسالك

إن يوماً أراك فيه ... ليوم مبارك

غيره

آيات حسنك لا تعد

وجمال وجهك لا تحد

يا طلعة القمر الذي

أخفى نحولاً حين يبدو

وحياة وجهك لا وددت

سوا رضاك ولا أود

فاحكم علي بما تشا

فإنني لهواك عبد

إن كنت فرداً في الجمال فإنني في الحب فرد

لما بدوت لناظري أيقنت أن الخد ورد

ولو انني ذقت اللمى

لشهدت أن الريق شهد

يا مشتري قلبي المعنى

ترى لذا المعيوب رد

غيره

قسما بطلعتك البهيه

وكمال بهجتك البهية
وبمسك عارضك الذكي
وبطيب نكهتك الذكية
لا حلت عن شرع الهوى
لو انني القى المنية
يا آمري بالصبر ما
قلبي وقلبك بالسوية

دع عنك عذلي واسترح
بالله من هذي القضية
كيف التصبر ان رنت
تلك اللحاظ البابلية
أصمت حشاي فهل درت
ان القلوب لها دية
يا طلعة القمر المنير

ويا قوام السمهريه

لا تصغين الى الوشاه

فانهم شر البريه

غادرت في قلبي جوا

بمحاسنك يوسفيه

انا من رأى ما الحياه

وأراها تلك البنيه

أخلصت في ودي وهل

عمل يكون لغير نيه

الباب التاسع في المواليه

الغصن والذابل المهزوز من قدك

والطلع والورد والتفاح من خدك

والشهد والمسك ذا ريقك وذا ندك

والحلو والمر ذا وصلك وذا صدك

مواليا

يا قلب من شوم رايك وفاعيلك

صغو العيزك وعادوا كالافاعي لك

وطغوا ورق الذي فلا مراعي لك

ولا بقي في الخلايق من يراعي لك

مثله

البدر والسعد ذا شبهك وذا نجمك

والقد واللحظ ذا رمحك وذا سهمك

والبغض والحب ذا قسمي وذا قسمك

والمسك والحسن ذا خالك وذا عمك

غيره

قالت وفي قولها نطلب تفارقني

قد كان شعرك اسود بقى ابيض ما يوافقني

جاوبتها ودموع العين تسبقني

طاحونة المجد دارت غيرت دقتي

مثله

لما بعدتم عقود الصبر حليتم
وفي ضمير الحشا والقلب حليتم
ما ضركم لو لمر العيش حليتم
عندي جرمتم وعند الغير حليتم

مثله

بوادر الشوق في قلبي لها أسباب
بعدكم وثياب السقم لي جلباب
بنتم وخلفتموني يا أولي الألباب
بغيركم أتسلى وأنتم الأحباب

مثله

حبي قد قمر عقلي وخلاني
ألقا الخطر إن خطر لي بين خلاني

قلبو جرح قد جرح نومي عن أجفاني
أسمر جعلني سمر لما تجافاني

موالیا

نصره إلى حسنكم من أفضل الأعمال
وأنتموا للمعنى غاية الآمال
وحقكم وبحق أقسم بلا إهمال
أنتم على القلب أحلى من كنوز المال

مثله

من قال أني سلوتك يا مليح القد
قلبي سلاك يعذب بالجفا والصد
ولي شهود بباب الشرع ما ترتد
نحول جسمي ودمعي فوق صحن الخد

أيضا

لا تحسبون النصب سميتي عنكم

بالرغم مني زمانا لا أشاهدكم

إن كان ربي قضى بالبعد لي منكم

ففي فؤادي وفي قلبي قد اسكنكم

غيره

قالت وقد مسكت ايري ملاعبة

لقد عجزت عن البيض الرعابيب

فقلت إن ردت تجريبي فلي ذكر

كالرمح همته شيل العراقيب

فاستبسلت ثم قالت قم نجربه

وكان مقصودها بالقول تكذيبي

فجاد فيها بطعن كاد يكسرها

فأنشدت وهو منها غير مسلوب

لا ينكرن الفتى حتى نجربه

ولابد منه من غير تجريب

في التمر

ما اسم شيء إذا تفكرت فيه
ثم معناه حين ينقص حرفا
هو حلو بأن تغيّ منه حرفا
صار مرًّا ولم يكن قط يخفى
رمت تصحيفه فبان جليا
غير خاف وزاده العكس كشفا

ما قيل في قبلة

هذا رمضان كلنا نخشاه
من أجل صيام
ما قولك يا فقيه في قبلة
عجل لنا بكلام
من بات معانقا لمن يهواه
هل ذاك حرام

أو يفطر عند ما يقبل فاه   أو صام تمام

جوابها

يا من سأل الجواب عن فتواه

الحق صريح

اسمع لمقالنا وخذ معناه

فالشرع فسيح

من بات معانقا لمن يهواه   إن كان مليح

لا يفطر عند ما يقبل فاه   والصوم صحيح

الجواب

في مذهبنا الجواب من فتياه

مشروح عليه

إن كان مماطلا وقد وافاه

لا شيء عليه

أو مص رضابه وقبل فاه   أو هم عليه

يستغفر يا فتى الى مولاه فالامر اليه

جواب ايضا

ان تسألني جواب ما استفتاه

ابشر بسرور

ان كان محبه على مضناه

فالحكم تجوز

او غيب في الفطر وقد وافاه في وقت سحور

لا بأس اذا قبل عندي فاه والرب غفور

الباب العاشر في تعلق

دوبيت

العمر مضى وفاتني المطلوب

لا القلب اطاعني ولا المحبوب

دمعي ودمي كلاهما مسلوب

يا يوسف صل فانني يعقوب

دوبيت

يشتاقك طرفي كلما هب نسيم

يا غايب عن عيني وفي القلب مقيم

وجدي وغرامي بك والله مقيم

روحي تفديك من حبيب ونديم

مثله

إعراضك قد عارضني منه جنون

صلني فعسى يقل ما بي ويهون

هذا حالي وأنتم نصب عيون

من بعد فراقكم ترى أيش يكون

مثله

بالبعد بليت بعد ما كنت قريب

والله قضى علي أمسيت غريب

منوا برجوعكم على الصب قريب من ضيع مثلكم ترى أيش نصيب

دُوبَيْت

عَيْنٌ سَهِرَتْ لِأَنَّهَا لَمْ تَرَكُمْ
وَالْقَلْبُ صَبَا وَزَادَ فِي الْحُبِّ لَكُمْ
مَا أَصْنَعُ وَالْفُؤَادُ وَالْقَلْبُ لَكُمْ
قَدْ صَارَ لَكُمْ عَوْنًا عَلَى صَاحِبِكُمْ

مثله

إِنْ أَضْحَكَنِي فَطَالَ مَا أَبْكَانِي

أَوْ قَرَّبَنِي فَطَالَ مَا أَقْصَانِي
مَا أَتْعَبَ خَاطِرِي وَمَا أَشْقَانِي
مَنْ يُنْصِفُنِي وَظَالِمِي سُلْطَانِي

مثله

يَا مَنْ بَعُدُوا وَأَوْرَثُوا الْقَلْبَ جُنُونْ
الْبُعْدُ عَنِ الْحَبِيبِ وَاللهِ جُنُونْ
نَفْسِي ذَهَبَتْ وَلَيْسَ لِلْقَلْبِ سُكُونْ

ما قدن الاله لابد يكون

دوبيت

أقسمت بمن قال أنا الله أنا

لا حلت عن العهد ولو مت ضنا

لو أن منادياً ينادي بمنا

من مات من العشق

تقدمت أنا

مثله

أقسمت بمن طاف ولبى بمنا

عمري أبداً لك ومالك منا

ناد الحادي رأيت من مات ضنا

ناديت نعم قال فمن قلت أنا

أيضاً

قاموا اجتمعوا ليعنفوني أهلك

لا تسمع في قول أهلك أهلك

قصدك أهلك وقصد أهلك أهلك

لا أبرح في هواك حتى أهلك

دوبيت

الشعر على الجبين صبح وظلام

والحاجب والمقلة قوس وسهام

والوجنة والريقة ورد ومدام

هذا سبب الفتنة بين الإسلام

مثله

يا غصن نقا هواه في القلب مقيم

ارحم لعنا إذا رأى القد يهيم

عينيك سهامها قد رشقت

عمدا أخرجت ولكن

الجرح سليم

دوبيت

ما هبّ نسيم من جنوب وصبا
إلا وإليك حنّ قلبي وصبا
لله زمان بين لهو وصبا
ولّى فلقد أورد جسمي وصبا

مثله

الجسم من الغرا والوحشة داب
والفرقة للمحب لا شك عذاب
اقسمت بمن غاب سروري مذ غاب
لا شي أمرّ من فراق الأحباب

مثله

أهوى قمرا من جنة الخلد شرد
قد دبّ عذاره على الخد زرد
ناديت لمن تملّك القلب وجد

من يصبر للهجران والموت كمد

دوبيت

أهوى رشأً كل الأناسي بعثا

مذ عاينه تصبري ما لبثا

ناديت وقد فكرت في صورته

سبحانك ما خلقت هذا عبثا

مثله

أهوى رشأً من جنة الخلد شرد

بمزوج رضابه بمسك وبرد

قد دب عذاره على الخد زرد

مكتوب عليها قل هو الله أحد

مثله

العين إلى جمالكم قد ألفت

من بعدكم طيب الكرى ما عرفت

بنتم عنها فدمعها بعدكم

يجري أسفا على ليال سلفت

دوبيت

القلب بكم على المدى متعوب

والدمع فمن صدودكم مسكوب

منوا وتعطفوا على عبدكم

وارثوا وصلوا فأنتم المطلوب

مثله

بالشام لنا أحبة نهواهم

بانوا عنا وفي الحشى مأواهم

لا تعتقدوا بأنني أسلاهم

ما أشوق ناظري إلى رؤياهم

أيضا

أذني سمعت من جانب الحي خطاب

قد اسكرني همت من غير شراب

يا من طلب الوصال عجله سريع

لا تحسب بيننا إذا جئت حجاب

دوبيت

يا بدر دجاله عذار سايل

قد اوردني هواك ذل السايل

إن كنت تشك في غرامي سايل

تنبيك صبابتي ودمعي سايل

مثله

في هامش خده البديع القاني

تغنيه غرام كل قلب عاني

قد خرجها الباري فما ألطفها

من حاشية بالقلم الريحاني

أيضا

قد أعرض عني جيرتي وانتزح

لم أصغ إلى العذال فيما نصح

ما شدتك يا عذول دعني وهم

لا تدخل بيننا عسى نصطلح

دوبيت

لله تمتعي بصفو العمر

والحب منادمي وصوت الوتر

إن فرق بيننا نسيم سحرا

ما أبرد ما جا نسيم السحر

مثله

يا بدر دجا بمهجتي أفديه

لي عنك هوا عن حسدي أخفيه

بالله وإن قالوا سلا الصب فلا

تصغي لمقالة الأعادي فيه

دوبيت

قوم رحلوا وفي فؤادي حلّوا

من يوم فراقهم عرا بي الذلّ

لي بعدهم إذا تذكّرتهم

قلب قلق وأدمع تنهلّ

أيضاً

يا من بفراقهم ظنوني خابت

هادي كبدي عليكم قد ذابت

طابت لكم الحياة بعدي وصفت

لكن حياتي بعدكم ما طابت

مثله

في طيّ نسيمهم لهم أسرار

تأتي سحراً فحبّذا الأسحار

قد أودعني النسيم عنهم خبراً

إن بحت به فإنني غدار

دوبيت

الصب إليكم يقاسي المحنا

والقلب إليك يشتكي وطنا

وحياتك لو فعلت ما شئت بنا

ما اخترت سواك في الهوى لي سكنا

أيضا

يا من لمغيبه نأى الصبر وغاب

ما ضرك لو بعثت إلي منك كتاب

لا يبلغ قلبي منك ما أمله

إن كان وصالي بعدك العيش وطاب

مثله

ناديت إلى الطبيب من فرط جوى

أهوى رشأ بحبه القلب كوى

ما ينفعني وما الذي أشربه

ناداني ما ثم سوا الوصل دوا

دوبيت

أقسمت لمن أحبه بالله

ما قلبي عنك ساعة باللاهي

ألحاظك ما يقتلني إلا هي

عمدا وفعالها فعال اللاهي

مثله

العين عليك دمعها ينسكب

والقلب بنار وجده يلتهب

لا واخذك الله أما ترحمني

لو مت جوا تقول هذا كذب

أيضا

يا قلب أراك بعدهم لست تراك

تحتال على لقاهم وهو محال

فذهب بنسيمهم مع الصبح وقال

لا تطمع أن ترى سوى طيف خيال

دوبيت

يا بدر دجى جبينه وصاح

أوقات رضاك كلها أفراح

عشاقك لو فعلت ما شئت بهم

ماتوا أسفا وبالهوى ما باحوا

مثله

ما أسرع ما جحدتم الإحسانا

في الحب وخنتم عاشقا ما خانا

إن هان عليكم بعادي فأنا

والله على بعدكم ما هانا

أيضا

الصب بكم رقاده ممتنع

من بعدكم بالعيش ما ينتفع

يا من رحلوا وشتتوا الشمل ترا

من بعد فراقكم متى نجتمع

دوبيت

أفدي عربا عن أيمن الخيف رو

من دون لقايهم سهام ونصو

في السر سمعت هاتفا وهو يقول

لا تبعث نحونا سوى الطيف

رسول

دوبيت مردوف

الوجه وشعره ضيا وظلام

ضدان معا

والقد وطرفه قناة وحسام

والريق وثغره زلال ومدام
كيف اجتمعا
والوصل وهجره حلال وحرام
من ذا شرعا

مردوف

هم انك تاركي على الفرش طريح
ما ذاك مليح

صلني ودع الصد فما انت شحيح
قد كنت تريح
صب تركت دموعه الجفن قريح
في الخد تسيح
صله ودع المطال فالقلب جريح
يا الف مليح

مثله

ناحت فأجبتها ترى نوحك ليس

زال الألمي

ها الفلك والغصون تبكين عليس

قوم اغتنمي

اقسمت ومن كان اماما القريش

خير الأمي

ما للمهجور من بعدك عيش

مثله

ناحت فأجبتها ترى نوحك ليس

من غير سبب

ها الفلك والغصون تبكين عليش

والله عجب

اقسمت بمن كان اماما القريش

فرعا وسبب

مالد لهجور كل من بعدك عيش

والعقل ذهب

مردوف المردوف

يا مرتحلا إلى الحمى مصرفه

بالله عليك خذ معك كتاب

لي تم رسا عساك تستعطفه

إن هان عليك أسرع بجواب

عدد ورقه
٦٥١ ورقة

[illegible] الفقير الى الله تعالى
[illegible]

عدد اوراقه
ماية وستون
ورقة